

**فاعلية توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة
القدوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية
دراسة تجريبية**

د/ رشا عبد الرحيم مزروع(*)

مقدمة الدراسة

تعد التربية بالقدوة من أهم وسائل التربية؛ بل هي أهم وسائلها على الإطلاق، وذلك لوجود تلك الغريزة الملحة في كيان الإنسان التي تدفعه نحو التقليد والمحاكاة، فالطفل يكون صورته عن ذاته من خلال تعامل أسرته معه^(١)، ومما يدل على أن القدوة تعد إحدى الوسائل المهمة لفعاليتها، الدراسة التي أجريت على ٤٤٦ شاباً و ٩٤ فتاة والتي اكدت أن ٧٥% يرون أن وجود القدوة مهم جداً، وهي من أكثر الوسائل تأثيراً^(٢).

ويعتبر أسلوب النمذجة في التربية من أهم أساليب تعديل السلوك عن طريق الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد^(٣)، والأولاد الصغار أشد تأثراً بالقدوة من الكبار، فالأطفال الصغار يعتقدون أن كل ما يفعله الكبار ويمارسونه صحيحاً، فهم لا يدركون في أول الأمر، الصواب من الخطأ، ولا يميزون بين الخير والشر، إنما هم ينظرون بأعين آبائهم، ويحاكون طريقتهم في الحياة، والثابت أنه إلى حدود سن الثامنة و التاسعة فان سلوك الطفل هو سلوك مقلد للكبار في كل شيء، و من هنا تبرز أهمية المثال الذي يمكن أن يشكله الأشخاص الذين يكونون المحيط الأخلاقي للمتعلم.^(٤)

ويعتبر الشباب - لا سيما في مرحلة المراهقة - مهيوون أكثر من غيرهم، لتقمص الشخصيات، والتأثر بالشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون، أو السينما، من الممثلين وعارضي الأزياء، ورجال العصابات، وشخصيات العنف... الخ^(٥)، حيث يتأثر الشباب بالشخصيات التي تمثل دور البطولة السياسية، والاجتماعية، والثقافية وعظماء التاريخ، ذلك لأن المراهق - ذكر أو أنثى - في هذه المرحلة هو في طور تكوين الشخصية، وانتقاء المثال الذي يتأثر به^(٦).

ويشهد الواقع الاجتماعي في مصر - حالياً - مشكلات حادة تتخذ صوراً

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

مختلفة من حيث مضمونها وحدتها، خاصة اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين .

إن أزمة القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضياعاً في الأهداف، خاصة بعد الأزمات والهزات الاجتماعية والسياسية العميقة التي عصفت بالعالم المعاصر، وهنا يجد الشباب نفسه اليوم موزعاً بين أهداف وغايات متعددة، ومن الطبيعي أن تؤدي التغيرات في المجتمع المصري إلى تغير قيمى لدى أبنائه وخاصة الشباب، ومن ثم تغير في أولويات هذه القيم لديهم^(٧).

وحيث ان شخصية الإنسان مزيج من: الدوافع، والعادات والميول والعقل والعواطف والاستعدادات والآراء والعقائد والأفكار والسمات البيولوجية الموروثة، وكل هذه المكونات تمتزج لتكون شخصية الإنسان الطبيعية، وفي هذا الجانب يظهر أثر المجتمع والبيئة المحيطة والتنشئة الاجتماعية^(٨).

وتشكل وسائل الإعلام تحدياً لدور الأسرة ودور المربين، وتكاد تسحب البساط من الوسائل التربوية التعليمية الأخرى؛ إذ تشير إحدى الإحصائيات إلى أن الطفل يقضي وقتاً يعادل الوقت الذي يقضيه في المدرسة، فيما تشير دراسة أخرى إلى أنه عندما يُتمُّ الطفل المرحلة الثانوية يكون قد مضى ٢٢ ساعة^(٩).

فالتربية والإعلام يمثلان نظامين من أنظمة التواصل، ويلتقيان معاً في الوظيفة للإعلام والتربية عنصران من عناصر النظام الاجتماعي، ويتجهان الى غاية واحدة وهو العنصر البشرى، فلم تعد المدرسة أو الاسرة هي المصادر الاولية للتربية والتعليم، ولكن أصبحت وسائل الاعلام ذات دور مصاحب ومشارك ومتزايد في التأثير على سلوكيات الأفراد وثقافتهم واتجاهاتهم^(١٠).

والإعلام التربوي لا يمكن فصله عن الفعل التربوي بل هو جزء لا يتجزأ منه، تربطه علاقة وظيفية بالتوجيه المدرسي والمهني بل يعتبر أحد أركانه الأساسية الذي بواسطته يتم الارتقاء بالتلميذ إلى مستوى الاختيار واتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني وحتى الاجتماعي، وعن طريقه تفتح المدرسة على المحيط الخارجي، الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وبفضله تتمكن من مسايرة التطورات الحاصلة على المستوى العلمي، التقني والمعرفي، وبالتالي الاستجابة للتغيرات الطارئة على كل المستويات^(١١).

يعتبر الإعلام المدرسي أحد المحاور الرئيسية والمهمة في بناء شخصية الطلاب وعليه فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاماً عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر، ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفي بناء شخصيته، وهو ما يلزم علي المدرسة أن تواكب هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة في تكوين إنسان إيجابي و مندمج في مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه^(١٢).

فالأنشطة المدرسية مثل الإذاعة المدرسية تساعد الطالب على التعبير الجيد من خلال الفنون الإذاعية المختلفة التي تأتي الصحافة المدرسية بفنونها المختلفة في اكتمال البناء الإعلامي والمساهم في إنجاح العملية التعليمية فهناك المقالات والتحقيقات والحوارات الصحفية والتي تعلم الطالب الشجاعة في التعبير والمواجهة وكيفية التصرف الجيد في المواقف المختلفة، ثم تأتي المناظرة والبرلمان المدرسي لتكتمل بها المنظومة الإعلامية والتي تجعل البناء الإعلامي المدرسي متكاملًا، حيث أن من أهدافها التدريب الجيد للعناصر الطلابية على كيفية عرض القضايا وطرحها، وكيفية تناولها بالأسلوب الديمقراطي والذي من خلالها يستطيع الطالب أن يعبر عن رأيه بحرية تامة مع احترام آراء الآخرين^(١٣).

مشكلة الدراسة

من خلال متابعة الباحثة لبرامج التوك شو الفضائية، وما تعرضه ما أحداث يومية لفت انتباهي كثافة مشاهد العنف و السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، حيث لوحظ تنامي الجرائم التي شهدتها المدارس والمؤسسات التعليمية في الفترة الأخيرة، حيث أشار تقرير المركز المصري لحقوق الإنسان في تقريره الشهري الأول للعام الدراسي، ٢٠١٥/٢٠١٤، رصد المركز -٧ حالات قتل، و٦ وفيات، و٤ حالات اغتصاب و٢٧ حالة إصابة، و٦ حالات انتهاك للطلاب على يد المعلمين، ومحاولتي انتحار و٣٨ حالة تحرش و١٠ اعتداءات على المعلمين، وخلص التقرير إلى أن المدارس أصبحت مقابر للتلاميذ^(١٤).

ومما زاد الامر خطورة ما ذكره تقرير مركز بحوث الشرطة إلى أن عدد الأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ١٨، ويدخل ضمنهم بعض من طلاب الجامعات الذين صدرت ضدهم أحكام قد تزيد من حوالى ١٠٥٦ عام ١٩٩١ إلى

٢٠٨٣ عام ١٩٩٨، أي تضاعف النسبة خلال سبعة أعوام، كما أن جرائم الطلبة قد زادت خلال عام ١٩٩٨ مقارنة بعام ١٩٩٧ بنسبة ٦٠%، وتزايد حجم الجرائم الجنائية حيث أصبحت تمثل ٤٠% من جرائم الطلبة^(١٥).

وبالتالي وفي ضوء ما سبق نجد أن القيم أصبحت في وضع يرثى له من الاختلال والاضطراب، ومن ثم تظهر الحاجة لإجراء مثل هذه الدراسة، فهي محاولة للتعرف على بعض المؤشرات التي تسهم بشكل أو بآخر في اختفاء بعض القيم ذات الأولوية لدى الأفراد، والتي برزت أكثر في المرحلة الحالية التي نعيشها والتي أفرزتها العديد من المشاكل التي تدل دلالة واضحة على غياب نماذج القدوة لديهم، خاصة وأن الاطفال يستهلكون كثير من الوقت في متابعة وسائل الاعلام، بل وينشغل بها ويستهو به تقليدها الى حد كبير، فكثيراً ما يشغل انتباه الطلاب تقليد النماذج المشهورة التي تعرضها وسائل الاعلام ولا يفرقون ما بين الإيجابي منها أو السلبي، الأمر الذي جعل لزاماً علينا استخدام أسلوب التعلم بالملاحظة في تربيتنا لأبنائنا عن طريق عرض نماذج قدوة إيجابية، تشجعهم على تتبع خطاها، وتحول انتباههم إلى القيم الإيجابية التي تتميز بها ليكونوا قوة صالحة مثلها .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: ما فاعلية توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

وتتفرع منه عدة التساؤلات التالية:

- ما فاعلية الحملة التوعوية في تعزيز صورة القدوة لدى الطلاب.
- ما دوافع تبني الطلاب لنماذج القدوة المقدمة عبر الحملة موضع الدراسة.
- ما أكثر أدوات الاعلام التربوي تأثيراً على الطلاب.
- ما الفروق بين الذكور والاناث في تبني نماذج القدوة.
- ما المتغيرات الوسيطة التي تحكم العلاقة بين التعرض للحملة وتبني نماذج القدوة من حيث: (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - المستوى التعليمي للوالدين- جنسية القدوة - نوع العصر الذي تعيش فيه القدوة - فقد أحد الأبوين).

الأهمية

- يمكن أن تسهم نتائج وتوصيات هذه الدراسة في توجيه اصحاب القرار الى حسن استخدام أدوات الاعلام التربوي في بناء وتكوين شخصية الطالب وتحسين

سلوكه واعداده ليكون مواطن صالح للمجتمع، لأن الاعلام التربوي يعد المنصة الاعلامية الأولى التي يتعلم من خلالها التعبير عن آرائه.

- اثناء مجال الاعلام التربوي يمثل هذا النوع من الدراسات التجريبية التي تستهدف تطوير أهداف الاعلام التربوي بما يتكامل مع الاهداف العامة للإعلام والمدرسة والأسرة بشكل متكامل، الأمر الذي يساعدهم على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بإعادة توظيفها بالشكل الأمثل وتحقيق الفعالية المأمولة منها.
- امكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في تصميم البرامج التدريبية التي تساعد على تلبية الاحتياجات النفسية والمعرفية والسلوكية الفعلية للطلاب في سن المراهقة من خلال اعداد خطة يتم تنفيذها من خلال الاعلام التربوي لمعالجة المشكلات السلوكية في المدارس، بالإضافة الى نشر و تدعيم القيم الايجابية لدى طلابنا.
- أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على دور الاعلام التربوي في تنمية وتحقيق المخرجات النموذجية للعملية التعليمية والسلوكية.
- تكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل ما تنادى به الاتجاهات التربوية والأوضاع الحالية التي تنادى بضرورة الاهتمام بالتربية الايجابية لدى ابناءنا الطلاب.
- تعد هذه الدراسة مساهمة جادة في بناء جوانب الشخصية المتكاملة للطلاب من خلال الاستفادة من وسائل الاعلام التربوي.
- اثارة اهتمام القائمين على العملية التعليمية والتربوية في توجيه الاعلام لخدمة الأهداف التعليمية.

الأهداف

- قياس فاعلية دور الحملة التوعوية في تعزيز صورة القدوة لدى الطلاب.
- التعرف على أكثر نماذج القدوة التي يميل اليها الطلاب.
- التعرف على دوافع تبني الطلاب لنماذج القدوة المقدمة عبر الحملة موضع الدراسة.
- التعرف على أكثر وسائل الاعلام التربوي تأثيراً على الطلاب (الاذاعة المدرسية -الملصقات - المطويات - النشرات - مجلات الحائط - الندوة - الاعلان التوعوي)

- التعرف على نوع الاتجاه نحو نماذج القدوة المقدمة قبل وبعد التجربة.
- التعرف على المتغيرات الوسيطة التي تحكم العلاقة بين التعرض للحملة وتبنى نماذج القدوة من حيث: (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - المستوى التعليمي للوالدين- جنسية القدوة - نوع العصر الذي تعيش فيه القدوة - فقد أحد الأبوين).

مصطلحات الدراسة

- **الفاعلية:** يعرفها شحاته وآخرون، بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (١٦).
- **تعرف الفاعلية إجرائياً** بأنها مقدار الفائدة المكتسبة لدى عينة الدراسة من خلال تعرضهم للبرنامج المقترح .
- **الاعلام التربوي:** يعرف بأنه تسخير الامكانيات التقنية في علوم الاتصال لخدمة الأهداف التربوية داخل المدرسة (١٧).
- **يعرف الاعلام التربوي إجرائياً** بأنه كافة العمليات الاتصالية الهادفة التي تقدم في المدرسة تحت اشراف أخصائي الاعلام التربوي وتسعى الى امداد الطلاب بمعلومات مفيدة عن طريق أنشطة اعلامية متعددة منها الصحافة والإذاعة المدرسية بقصد اكسابهم القيم الايجابية.

الاطار النظري: نظرية التعلم الاجتماعي (النمذجة) لباندورا :

مقدمة

تعد هذه النظرية من نظريات التعلم الاجتماعي التي تركز على أهميه التفاعل الاجتماعي، والمعايير الاجتماعية والسياق أو الظروف الاجتماعية، في حدوث عملية التعلم، ويعني ذلك أن التعلم لا يتم في فراغ بل في المحيط الاجتماعي، ومن هنا يكتسب التعلم معناه وقيمه.

والسلوك الاجتماعي الذي هو مجموع التفاعلات بين الناس في بيئة معينة هي مثال واضح للتفاعل بين الفرد وبيئته، وأن الأنماط السلوكية والاجتماعية وغيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة، وبالتالي فعندما يكون الانسان في تفاعل دائم ومستمر مع بيئته، فإنه يتلقى العديد من المثيرات التي تؤثر عليه وتدفعه للاستجابة لها، ومن هنا يعرف التعلم الاجتماعي بأنه نوع من أنواع التعلم الذي يهتم بدراسة المثيرات الاجتماعية الانسانية(١٨).

مفهوم التعلم بالملاحظة:

تعرف هذه النظرية بأسماء أخرى مثل نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد "seeing by Observing and Imitating"، أو نظرية التعلم بالنمذجة "Learning by Modeling"، نظرية التعلم الاجتماعي (وتسمى أيضاً التعلم بالملاحظة)⁽¹⁹⁾.

يقصد بالتعلم الاجتماعي عند باندورا اكتساب الفرد أو تعلمه استجابات أو أنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي، التعلم بالملاحظة أو نمذجة الأنماط السلوكية الجديدة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، أو من خلال ملاحظة النماذج، ويسمى في هذه الحالة التعلم القائم على الاقتداء بالنموذج.

حيث يفترض هذا النموذج من التعلم أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثير بالثواب والعقاب.

وهذه العملية أساسية في معظم مراحل التعلم الانساني لأننا نتعلم معظم الاستجابة من ملاحظة الآخرين وتقليدهم وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم.

ويوضح باندورا أهمية النمذجة قائلاً: أن باستطاعة الفرد اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة لأشخاص آخرين يمرون بخبرات مؤلمة أو غير سارة⁽²⁰⁾.

ويقترح باندورا ثلاثة آثار على الأقل للتعلم بالملاحظة هي:

١- **تعلم سلوكيات جديدة:** يستطيع الملاحظ تعلم سلوكيات جديدة من النموذج، فعندما يقوم النموذج بأداء استجابة جديدة، ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية، يحاول الملاحظ تقليدها ولا يتأثر سلوك الملاحظ بالنماذج الحقيقية أو الحية فقط، فالمثيرات الصورية والرمزية المتوافرة عبر الصحافة والسينما والتلفزيون والأساطير والحكايات الشعبية تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحي .

٢- **الكف والتحرير:** قد تؤدي ملاحظة سلوك الآخرين إلى كف بعض الاستجابات أو

تجنب أداء بعض أنماط السلوك، وبخاصة إذا واجه النموذج عواقب سلبية أو غير مرغوب فيها جراء انغماسه في هذا السلوك .

٣- **التسهيل:** يمكن أن تؤدي ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور الاستجابات التي تقع في حصيلته الملاحظ السلوكية، التي تعلمها على نحو مسبق، فالطفل الذي تعلم بعض الاستجابات التعاونية ولم يمارسها، يمكن أن يؤديها عندما يلاحظ الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني.^(٢١)

مراحل التعلم الاجتماعي:

هناك أربعة جوانب رئيسية يجب توفرها لحدوث التعلم من خلال الملاحظة (عن طريق النماذج)، حيث أن عدم توفر أحدها ربما يؤدي إلى حدوث خلل في هذا النوع من التعلم، وتتمثل هذه الجوانب فيما يلي :

١- **مرحلة الانتباه:** أن مجرد وجود نموذج لا يؤثر على الشخص الملاحظ ولا يتضمن حدوث تعلم ما لم ينتبه له هذا الشخص بطريقة ما . وتتأثر عملية الانتباه للنموذج بعوامل كثيرة منها خصائص كل من النموذج والشخص القائم بالملاحظة ومستوى الدافعية لديه و الجاذبية المتبادلة من النموذج و الشخص و إدراك كفاءة النموذج وتقبله ومكانته وقوته الاجتماعية فضلاً عن التشابه في العمر و الجنس و السلالة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي بينهما.

٢- **مرحلة الاحتفاظ:** يتضمن الاحتفاظ اختزان استجابات النموذج في ذاكرة المتعلم، وذلك عن طريق عمليات الترميز – أي على شكل رموز، وبخاصة التدوين اللفظي ثم تكرار المعلومات، بما يجعل الشخص يحتفظ بها ويستفيد منها فيما بعد.

٣- **مرحلة إعادة الإنتاج (الاستخراج الحركي):** عندما يتقبل سلوك النموذج على أنه ملائم بالنسبة له، ويرى أنه من المحتمل أن يؤدي إلى نتائج ايجابية فإن الشخص يميل إلى تكرار سلوك النموذج، وقد تعمل الصورة العقلية والأفكار المكتسبة من خلال التعلم بالملاحظة بوصفها منبهات داخلية شبيهة بالمنبهات الخارجية التي يقدمها النموذج، وذلك باستدعاء الأنشطة التي شاهدوها على الآخرين.

٤- **مرحلة الدافعية:** لا بد من توافر الدافع لأداء الاستجابة المكتسبة وهذا شرط مهم لحدوث التعلم بالملاحظة، فقد تتوافر شروط الانتباه والاحتفاظ والأداء ولا تصدر استجابة التعلم نظراً لعدم وجود دافع فلا تظهر استجابة كافية لها^(٢٢)،

تتحصر الاستجابات في التعزيز والعقاب البديلي:

- التعزيز البديلي: زيادة احتمالات تقليد السلوك الذي يتبعه تعزيز.
- العقاب البديلي: انخفاض احتمالات تقليد السلوك الذي يتبعه عقاب (23).

العوامل التي تؤثر على التعلم بالتمذجة:

هناك ثلاثة عوامل تحدد ما إذا كان النموذج مشجعاً على التقليد أم لا، وهذه العوامل هي:

- ١- الأشخاص ذوو المكانة الاجتماعية العالية أو ذوي الجاذبية، يكون هنالك ميل لتقليدهم أكثر من غيرهم ممن لا يملكون مثل هذه الصفات.
- ٢- الأشخاص ذوو القدرات العالية والأداء الملحوظ يميل الآخرون إلى تقليدهم.
- ٣- الأفراد يقلدون بعضهم بشكل أكبر إذا كانوا متشابهين، فالطالب من الجنس نفسه يميل الآخرون إلى تقليده أكثر من الطالب من الجنس الآخر .

ومن أهم ما ذكره باندورا حول النظرية فكرة التعزيز البديلي أو بالإجابة بمعنى أنه قد يتعلم الفرد من خبرات الآخرين أي ليس من الضروري المرور بالخبرة مباشرة^(٢٤).

إن التعلم بالملاحظة هو المصدر الرئيسي للتعلم بالثقافة المعاصرة وغالباً ما يكون من الأفضل أن يتعلم الإنسان بعض الاستجابات بالملاحظة أو عن طريق النموذج، بهدف تحقيق قدر من الأمن للمتعلم وبمعدل سريع، ويتم التعلم بالملاحظة عن طريق نماذج معينة يقلدها الشخص ويحاكيها ويمكن أن تتكون النماذج بطرق مختلفة ومن أنواع النماذج :

أولاً: النموذج الحي: يقوم المسترشد من خلال هذا النموذج بمراقبة نموذج حي أولاً ثم يقوم بتأدية الاستجابة بمفرده

ثانياً: التعلم البديل: وفيها يتخيل المتدرب نماذج تقوم بالسلوكيات التي يرغب المدرب أن يلقنها للمتدرب.

ثالثاً: التعلم الرمزي: حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب اتقانه أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك أو يقوم النموذج بهذا السلوك في مواقف فعلية أو رمزية.

رابعاً: التقليد الأعمى: ويعني هذا النوع مجرد نسخ استجابة نموذج ومحاكاته دون فهم



أو وعي بالاستجابة التي قام بتنفيذها ومثال ذلك نطق الأطفال الألفاظ في بداية تعلمها دون أن يدركوا معناها.

خامساً: التعلم عن طريق مشاهدة الأفلام: يتم تقديم النموذج في هذا النوع عن طريق وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون ويحدث هذا تمثيل بالصور لسلوك النموذج وقد أمكن نقل المواقف والاستجابات الانفعالية وأنماط السلوك الجديدة عن طريق التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.

سادساً: نماذج أخرى غير مباشرة: هناك مصادر غير مباشرة يمكن من خلالها تمثيل بعض الأنماط السلوكية و من هذه المصادر القصص والروايات الأدبية والدينية، وكذلك من خلال عمليات تمثل الشخصيات الأسطورية والتاريخية.

الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها نظرية التعلم بالملاحظة⁽²⁵⁾:
تستند الفرضيات الخاصة لشرح التعلم بالنموذج إلى:

١- الكثير من التعلم الإنساني معرفي: يتميز تعلم الإنسان بالتصور أو المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة النظم اللغوية والصور الذهنية والرموز الموسيقية والعديدية، وتصبح المعرفة عمل رئيسي في مجالات وظيفية مثل الإدراك وحل المشكلات والدافعية.

٢- التعلم بالملاحظة مصدر رئيسي للتعلم: تنطلق تلك النظرية من افتراض رئيسي وهو أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثر ويتأثر بهم، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد، حيث يعتبر الفرد هؤلاء الآخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم.

٣- تتأثر عملية الانتباه بالنموذج والملاحظة وظروف الباحث: يتأثر الانتباه بالسن والجنس والمستويات الاقتصادية إلى جانب الجاذبية المتبادلة والقوة الاجتماعية التي يتم إدراكها.

٤- الترميز والإعادة يساعدان عملية الاحتفاظ: وهي عوامل هامة في تيسير عملية الاحتفاظ، فهي تقوي آثار التعلم وتزيدها رسوخاً، وهو الذي يفسر السرعة في الاكتساب والاحتفاظ الطويل المدى.

٥- عملية الملاحظة تتأثر بثلاث عناصر: (النموذج – الشخص الملاحظ – الظروف المحيطة)

- النموذج: إن تأثير النموذج على انتباه الشخص الملاحظ يتوقف على الجاذبية



- المتبادلة بينهما وعلى خصائص النموذج: (مثل: الدفء في المشاعر – التقبل - كفاءة النموذج – التشابه في العمر والجنس والمستويات الاقتصادية والاجتماعية)
- **الشخص الملاحظ**: يؤثر الشخص الملاحظ على عملية الملاحظة من خلال الخصائص التي يتصف بها (مثل : المكانة الاقتصادية والاجتماعية – العمر - الجنس – الخبرات التعليمية والاجتماعية السابقة).
- **الظروف المحيطة**: لها تأثير على عملية الملاحظة فهي إما أن تدعم عملية الملاحظة أو على عكس ذلك تعوق هذه العملية .
- ٦- **نتائج الاستجابات مصدر التعلم الإنساني**: التعرض لنموذج ما يؤدي إلى ثلاثة أنواع من الاستجابات المختلفة :
- قد يكتسب الشخص الملاحظ استجابات جديدة بمراقبة سلوك الآخرين (هذه الاستجابات غير متاحة للشخص قبل الموقف).
- إبراز استجابة كانت موجودة من قبل في رصيد الشخص الملاحظ، ولكنها تبدو وكأنها منسية.
- ٧- **عملية الاستخراج الحركي تتضمن صوراً عقلية وأفكاراً لتوجيه الأداء الظاهر**: تعمل الصور العقلية والأفكار المكتسبة كمثيرات داخلية شبيهة بالمثيرات الخارجية التي يقدمها النموذج، حيث يتم اختيار الاستجابات على أساسها وتنظيمها على المستوى المعرفي.
- ٨- **تتأثر الدافعية بالتعزيز الخارجي والبدلي والذاتي**: يعتمد اكتساب السلوك على توفر البواعث الضرورية لذلك، المتمثلة في أنواع التعزيز المقدمة من طرف النموذج الملاحظ. فيؤدي ذلك إلى كبت السلوك أو إعادته.
- ٩- **تنتقل معلومات الاستجابة في التعلم بالملاحظة من خلال التوضيح المادي أو الصور**: تعتبر المهارات اللفظية المكتسبة من الولدين أكثر الطرق في نقل المعلومات عن الاستجابات المراد نمذجتها، كما يعتبر التمثيل بالصور لسلوك النموذج مصدر آخر لاكتساب المعلومات من خلال وسائل الإعلام كالتلفاز و جهاز الكمبيوتر والسينما.
- ١٠- **التعرض للنموذج قد يؤدي إلى آثار مختلفة**: أكد باندورا، أن ملاحظة النموذج، يؤدي إلى كف السلوك أو تحريره أو تعلم سلوكيات جديدة.
-
-

١١ - **التعلم بالملاحظة مصدر لتعلم المبادئ والقواعد الاجتماعية:** يمكننا التعلم بالملاحظة من اكتساب القواعد والمبادئ الاجتماعية، وذلك من خلال ملاحظة النموذج وتقليده وفقاً للتعزيز المقدم إليه. حيث يرسم المتعلم صورة مجردة للعناصر العامة في سلوك النموذج الذي يراد تطبيقه.

١٢ - **التعلم بالملاحظة مصدر للإبداع:** إن التمايز والاختلاف المتباين في النماذج المقدمة، يؤدي إلى احتمال ظهور سلوك مستحدث^(٢٦).

الخلاصة:

وخلاصة القول أن القدوة إذا احسن توظيفها وعرضها تعد من أكثر المحددات المؤثرة على تشكيل وتكوين شخصية الفرد، الاتجاه الاجتماعي هو المسئول عن اختيار الفرد لمهنة ما والاستمرار بها.

الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة، ومن خلال التعرض لكم كبير من الدراسات، تم استعراض الدراسات الأكثر ارتباطاً وصلة بموضوع البحث، حيث تم تقسيم الدراسات الى دراسات تناولت الاعلام التربوي ودراسات تناولت القدوة ودراسات تناولت الحملات الاعلامية، وفيما يلي استعراض لأهم تلك الدراسات .

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الاعلام التربوي

• دراسة: أحمد ادم أحمد (٢٠١٣) ^(٢٧)، والتي استهدفت التعرف على واقع الاعلام التربوي في المرحلة الثانوية، ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطلاب، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الاعلام التربوي على بث القيم التربوية بالمرحلة الثانوية، وحول مدى وجود أنشطة اعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية فقد جاءت كالتالي بالترتيب: (المحاضرات ٦٨,٣، الاذاعة المدرسية بنسبة ٥٨,٣%، ثم المطبوعات المدرسية ٥٦,٧%، ثم المعرض ذات الطابع التربوي ٥٥%، ثم المسرح المدرسي بنسبة ٥٤,٢%، ثم الصحافة المدرسية بنسبة ٥٣,٣%، ثم المطويات ٥٣,٢%، ثم النشرات ٥٠,٨%، وأخيراً الاحتفالات المدرسية بنسبة ٥٠,٣%.

• وحول دور الاعلام التربوي في تنمية الاتجاهات والميول الدراسية أظهرت نتائج دراسة: محمد حسن جرادات^(٢٨) أن الاعلام التربوي يساعد في التعرف

على ميول واهتمامات الطلاب ويساعدهم على اندماجهم المهني والاجتماعي المستقبلي.

• ومن الدراسات التي استهدفت دراسة دور الاعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية للأطفال الروضة، دراسة: مصطفى عبد العزيز الطبيب(٢٠١٣)^(٢٩)، وذلك من خلال برنامج تدريبي على ٢٠ طفلاً، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية في أبعاد القيم السلوكية وكانت جميع القيم دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

• وفيما يتعلق بدور الاعلام التربوي في غرس القيم الاخلاقية في المرحلة الثانوية، فقد كشفت نتائج دراسة عبد الله بن عيد السناني (٢٠١٢)^(٣٠)، عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول دور الاعلام التربوي في غرس القيم الاخلاقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ونوعه وسنوات الخبرة.

• وركزت دراسة سكرة على حسن (٢٠١١)^(٣١)، التعرف على اتجاهات المدرسين نحو الرسالة الاعلامية المقدمة عبر وسائل الاعلام المدرسي وعناصره المختلفة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة بمدارس الريف والحضر باستخدام استمارة الاستبيان، وقد خلصت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه العينة نحو الأخصائي واتجاهاتهم نحو الرسالة الاعلامية.

• ومن الدراسات التي استهدفت وصف وتقييم واقع التدريب العملي بشقيه (الإعلامي والتربوي) لقسم الاعلام – من وجهة نظر الطلاب والأكاديميين والممارسين دراسة: حازم البنا (٢٠١٠)^(٣٢)، التي اعتمد فيها البحث على منهج المسح ودراسة الحالة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٦,٥% من العينة أكدوا عدم اهتمام القسم بالتدريب الاعلامي في مقابل ٢٩,٧% يرون أن القسم يهتم بالتدريب التربوي، كما أشار ٤٤,٨% من الاكاديميين الى أن المناهج تفتقر الى مواكبة التقدم التكنولوجي والعلمي.

• وفي ذلك الاطار استهدفت دراسة: سعاد محمد المصري (٢٠١٠)^(٣٣)، التعرف على محاولة ايجاد حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه أخصائي الاعلام التربوي في المدارس المصرية في ظل تحديات السوق المفتوحة

والمنافسة، ومن أهم نتائج الدراسة أن الصحافة والإذاعة المدرسية تميزت بنسبة ٧٠% عن باقي الأنشطة المدرسية .

● وفي تأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به الاعلام التربوي أشارت دراسة روحية محمد عبد الباسط (٢٠٠٨)^(٣٤)، أن الاعلام التربوي له دور أساسي في التوعية الثقافية للمراهقين من خلال تزويدهم بالمعلومات الدينية والسياسية والاقتصادية وغيرها من المعلومات.

● بينما تناولت دراسة زيد الحارثي (٢٠٠٨)^(٣٥)، اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن الاعلام التربوي يساعد على غرس وتعزيز القيم وتنمية الاتجاهات السلوكية الايجابية نحو أمن المجتمع، وتعزيز أسلوب الحوار، كما أظهرت النتائج اسهام الاعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكرى لدى الطلاب تحقق بدرجة عالية، بينما اتجهت بعض الدراسات الى تقييم واقع تخطيط وتنفيذ وتقييم ممارسة طلاب الاعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميدانى بالمدارس.

● وحول دور الاعلام التربوي في تنمية الوعى الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية أكدت دراسة طارق محمد الصعيدى (٢٠٠٥)^(٣٦)، أن الاعلام التربوي يمكنه أن يقوم بدور في تنمية الوعى الإعلامي وخاصة عند طلاب المرحلة الاعدادية، وأكدت الدراسة على دور الاعلام التربوي في التوعية الثقافية للمراهقين في مرحلة التعليم الثانوى بمحافظة دمياط .

● وحول دور محتوى برامج الاعلام التربوي فى تنمية الوعى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسى، فقد كشفت دراسة خالد بن حمد بن سالم الغيلانى^(٣٧) أن البرامج الاعلامية المدرسية لا تعطى اهتماما يذكر بجوانب الوعى الاجتماعى، ولا تقوم بتعزيزها كما ينبغي، كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور والإناث في تعزيز الوعى الاجتماعى.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت القدوة

● دراسة: Noelle M. Hurd (٢٠٠٩)^(٣٨)، التى استهدفت التعرف على دوافع استخدام القدوة الايجابية والسلبية، كما استهدفت الى التعرف على دور النموذج على تفضيلات الأفراد في السلوك الإيجابي والسلبي وعلاقته بالتغير في



السلوك، وبلغ عدد المشاركين ٤٥ من الجامعة الكندية الاسيوية، و ٢٢ من الجامعة الاوربية الكندية، اختار المشاركون النماذج الايجابية عند حدوث تغير في السلوك، وتركزت دوافع الطلاب للسلوك المرغوب بالنجاح الاكاديمي لنموذج القدوة، كما وجدت تفضيلات قوية نحو النماذج الايجابية للسلوك أكثر من السلوك السلبي، كما وجدت علاقة دالة موجبة بين تفضيلات السلوك الإيجابي وبين الاستنتاج الذاتي كمتغير مستقل، حيث أظهرت النتائج أن الاستنتاج الذاتي كان متغير مستقل على الدلالة.

● وقد استهدفت دراسة شذا بنت محمد بن صالح (٢٠٠٨)^(٣٩)، الكشف عن أهم معالم التربية بالقدوة كما تراها معلمات العلوم الشرعية، وقد أكدت النتائج أن معلمات العلوم الشرعية موافقات جداً على وجود اثار ايجابية متوقعة للتربية بالقدوة، ووافقت ايضاً المعلمات على وجود معوقات تحد من اكتسابهن للقدوة الحسنة بدرجة عالية .

● دراسة: Angela lumpkin (٢٠٠٨)^(٤٠)، التي استهدفت التعرف على دور المدرس كنماذج قدوة لتدريس الفضائل الأخلاقية، فقد أظهرت النتائج أن المدرسين يعلمون تلاميذهم صناعة مبادئ وقرارات اخلاقية، ويستطيعون أن يساعدهم في معرفة ماذا تكون قيمهم ومعتقداتهم التي تكون شخصياتهم، ويستطيعون أن يلعبوا دوراً جوهرياً في مساعدة وتعليم طلابهم على تطبيق القيم الاخلاقية.

● دراسة: Nora Wiium and others (٢٠٠٦)^(٤١)، والتي سعت الى التعرف مدى تأثير نماذج القدوة المدخنين على نية المراهقين للتدخين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وبلغ إجمالي عينة الدراسة ١٦٧ ممن يبلغون ١٥ سنة، وأكدت النتائج وجود علاقة مباشرة بين نموذج التدخين ونية التدخين لدى كل من المدخنين وغير المدخنين، كما أكدت الدراسة على قوة نظرية التعلم بالملاحظة، وجد أيضاً ارتباط قوى بين التعرض لنموذج المدخنين وبين النية في استمرار التدخين في المستقبل.

● وحول دور النوع والعرق في مناسبة نموذج القدوة أظهرت دراسة: Lockwood, Penelope (٢٠٠٤)^(٤٢)، نماذج القدوة والهوية الاكاديمية بين الطلاب البيض والملونين وجود علاقة قوية بين نوع القدوة ونوع المراهق الأمر الذي ساعدهم على تركيز انتباههم للمستقبل، كما أكدت النتائج أن النوع والعرق

تزود المراهقين بكيفية التصرف حول ما يمكن أن يفعلوه.

- دراسة: Wohlford, Kathryn (٢٠٠٤)^(٤٣)، التي استهدفت التعرف على تأثير نماذج القدوة على مستويات تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعات بلغ قوامها ١٢٠ مفردة من ١٨-٣٣ سنة، بالإضافة الى التعرف على تأثير متغيرات العمر والنوع والعرق، وقد خلصت الدراسة الى كلا من الذكور والإناث قاموا بتقدير أكثر للقدوة المعروفة لهم شخصياً والتي تؤثر على سلوكهم واختياراتهم واعتبروها مؤثر أقوى من نماذج القدوة المشهورة، كما أظهرت النتائج أن الصفات الايجابية لها دور أكثر على التقدير من نوع النموذج، وأكدت الدراسة أن كلا من الذكور والإناث يميلون الى القدوة التي تتماشى مع نفس النوع.
- وتناولت دراسة: مريم يوسف محمد رخا (٢٠٠٥)^(٤٤)، التعرف على مدى قيام المجالات المتخصصة بتقديم نماذج القدوة للمراهقين، كما سعت الى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في نماذج القدوة التي يفضلها كل منهم، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة لعينة من المراهقين (١٥ : ١٧ سنة)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين بالتعليم الحكومي والمراهقين بالتعليم الخاص وذلك فيما يتعلق بالمجالات التي يفضلونها لنماذج القدوة التي تقدمها المجالات، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة للمراهقين وذلك في تفضيل المشاهير الناجحين لصالح المستوى المتوسط ولا يهم الشهرة لصالح المستوى المنخفض، وبلغت نسبة من يفضلون شخصيات من الواقع الذي نعيشه ٨٢,٤% في حين فضل ٦٧,٨% الشخصيات التاريخية.
- دراسة: Kim-Sau, Chung (٢٠٠٠)^(٤٥)، التي استهدفت مدى مساهمة القدوة في صمود المراهقين فاقدى الأبوين، حيث شملت العينة ٦٥٩ أمريكي من اصل أفريقي ممن تعرضوا الى سلوك سلبي، وقد أوضحت النتائج أن للقدوة تأثيرات وقائية على المراهقين تمكنهم من التغلب على المخاطر التي تعرضوا لها، أكدت النتائج أن القدوة التي تتطابق مع نوع المبحوث يرتبط بإيجابية أكثر من تلك التي لا تتطابق مع نوعه، كذلك وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين القدوة الأبوية وبين النماذج الفاقدة للأبوين في النتائج المدرسية، كما ظهر دور كبير للوالدين كنماذج للقدوة بين المراهقين حيث ثبت أن معظم الاطفال يميلون الى التعلم من الكبار بالمقارنة بغير الوالدين.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الحملات الاعلامية

- دراسة: ايمان فتحي حسين (٢٠١٣)^(٤٦)، على دور الحملات الاعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية في توعية الشباب بالقضايا المجتمعية، وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث وتوعيتهم بالقضايا المجتمعية التي تقدمها لصالح الذكور، وجدت أيضاً دالة احصائية بين كلاً من توعية الحملات الشباب الجامعي بالقضايا ومضمون القضايا المجتمعية المقدمة بالحملات الاعلامية، كما وجدت علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي- الجامعة) وبين توعية الشباب الجامعي بالقضايا المجتمعية التي تقدمها الحملات الاعلامية.
- وحول دور تلك الحملات الاعلامية في تغيير اتجاهات الوالدين نحو ختان الاناث أظهرت دراسة اية شوقى محمد الشراوى (٢٠١١)^(٤٧)، الى وجود علاقة دالة احصائية بين تعرض الأمهات للبرامج التليفزيونية واتجاهاتهم نحو عملية الختان، كما وجدت فروق دالة بين محل اقامة الأمهات في درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو الختان لصالح الأمهات في الحضر.
- دراسة: مروة صبحى (٢٠٠٨)^(٤٨)، والتي استهدفت التعرف على دور حملات التسويق الاجتماعي في دعم المشاركة المجتمعية، ومدى تأثير تلك الحملات على درجة وعيهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو المشاركة المجتمعية، قد توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين حجم تعرض الشباب للحملات وبين درجة وعيهم بها، كذلك ارتفاع حجم مشاركتهم الفعلية بالمال والمجهود، بالإضافة الى تفضيل الشباب مشاهدة الاعلانات الاستشهادية التي تستعين بشخصيات معروفة.
- دراسة: عبد الجواد عبد الجواد (٢٠٠٦)^(٤٩)، التي استهدفت التعرف على الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تسخير وسائل الاتصال كافة لتغيير سلوك الأفراد او الجماعات، وخلصت الدراسة الى أن الحملة الاتصالية الناجحة هي التي تسخر جميع وسائل الاتصال (الجماهيرية- التقليدية)، وأن الرسالة الناجحة هي التي تكون قريبة من البيئة الاجتماعية .
- دراسة: غاده عبد التواب اليماني (٢٠٠٠)^(٥٠)، والتي استهدفت لقاء الضوء على الدور الفعال الذي تقوم به الحملات الاعلامية التي ثبت وتعرض وتنقل عبر التليفزيون المصرى فى التوعية والإرشاد ومدى قدرتها فى تغيير أنماط سلوك وتعديل اتجاهات وبناء اراء جديدة وتقويم أفكار من خلال تصميم استمارة

استبيان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما كان هناك اقبال على الحملات الاعلامية التليفزيونية كلما ساعد ذلك الى حد كبير على الاقتناع بمضمونها وقد لا يأتي هذا الا بوجود قدر من الثقة لدى المشاهد في وسيلته الاعلامية المفضلة، وكلما كانت المدة المخصصة للحملات ملائمة وكافية من وجهة نظر الأفراد في المجتمع للاقتناع بها والاستجابة لمضمونها كلما استطاعت تلك الحملات تحقيق هدفها المنشود.

- دراسة: عزة مصطفى الكحكي(١٩٩٨)^(٥١)، التعرف على مدى تأثير حملة المعلومات التليفزيونية على اكتساب الجمهور للمعرفة عن موضوع الحملة، والتعرف على الاختلافات في الأثر المعرفي للحملات الإعلامية والتي تختلف في فترة التغطية الإعلامية وفترة قياس التأثير، وخلصت الدراسة الى استفادة ٩١,٥% من أفراد العينة من إعلانات التوعية الصحية بالتليفزيون، جاءت نسبة اكتساب معلومات جديدة في مقدمة عوامل الاستفادة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين مصادر المعرفة لصالح التليفزيون، وبذلك تفوق التليفزيون على غيره من مصادر المعرفة بالنسبة للمبجوثين .
- وحول تقييم تأثيرات التعرض للحملات وتحديد تأثير متغيرات النوع والديانة والتعليم على كل من الاتجاهات والسلوك الاتصالي أظهرت دراسة: Games W. Brown (١٩٩٢)⁽⁵²⁾، وخلصت الدراسة الى أن تقديم المعلومات بوسائل الإعلام يمكن أن يغير المعتقدات والاهتمام الشخصي بشكل دال، وأن هناك علاقة قوية بين الاهتمام الشخصي عن موضوع الحملة والاتصال الشخصي.
- وحول التعلم والسلوك من حملات الاتصال الصحي جاءت دراسة: Leslie B. Snyder (١٩٩٠)^(٥٣)، التي استهدفت تغيير السلوكيات الخاطئة، وإتباع السلوكيات الصحيحة، وتدعيم المعرفة الصحية، واستمرارية السلوك، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن المرأة ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأكثر ارتفاعاً كانت أكثر ارتفاعاً في مستوى المعرفة والأكثر تغييراً للسلوك الخاطئ، كما ربطت هذه النتيجة بتوفر عنصر الاهتمام بالموضوع لدى الأمهات مما أدى على اكتساب المعلومات بشكل متكافئ ومتعادل.

التعليق العام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

من خلال ما تم استعراضه من الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح ما يلي :



- ١- استندت معظم الدراسات السابقة على الحملات الاعلامية التي تبث عبر وسائل الاعلام العامة، ومن ثم لم تتطرق أية دراسة- في حدود علم الباحثة- الى تصميم ونتاج حملة اعلامية تتناول موضوع محدد داخل اطار المؤسسة التعليمية- كما تحاول الدراسة الحالية، وذلك من خلال اختبار فروض نظرية التعلم الاجتماعي.
- ٢- اوضحت معظم الدراسات قدرة الاعلام التربوي على بث القيم التربوية بالمرحلة الثانوية وتعزيز القيم والاتجاهات وتنمية الوعي الاعلامي، مثل دراسة أحمد ادم أحمد (٢٠١٣)، ودراسة سعاد محمد المصرى (٢٠١٠)، ودراسة زيد الحارثى (٢٠٠٨)، دراسة طارق محمد الصعيدى (٢٠٠٥).
- ٣- لقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثير نماذج القدوة على تغيير سلوك الافراد مثل دراسة Noelle M. Hurd (٢٠٠٩)، ودراسة شذا بنت محمد بن صالح (٢٠٠٨)، ودراسة Angela Lumpkin (٢٠٠٨)، ودراسة Lockwood, Penelope (٢٠٠٤).
- ٤- أثبتت نتائج دراسة Nora Wiium and others (٢٠٠٦) قوة نظرية التعلم حيث وجد ارتباط قوى بين التعرض للنموذج وبين النية فى السلوك.
- ٥- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منهج المسح واستمارة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة، وهو ما ستستخدمه الباحثة فى هذه الدراسة.
- ٦- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها، بما يحقق أهداف الدراسة ويجب على تساؤلاتها وفروضها.
- ٧- استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد النظرية المستخدمة، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الإطار النظري المناسب لمضمون الدراسة، و تحديد الأساليب الاحصائية الملائمة للبحث.

الفروض

- الفرض الاول:** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى تعزيز صورة القدوة لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- الفرض الثاني:** تختلف دوافع تعرض الطلاب لحملة تعزيز صورة القدوة باختلاف النوع (الذكور والاناث) .
-
-

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين نمادج القدوة وبين نوع المبحوث (الذكور- الإناث).

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي - تتبعي) في درجة تأثير القدوة (الدينية- العلمية -الوطنية -المجتمعية - الأسرية -الفنية) على عينة الدراسة.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي - تتبعي) في جوانب التأثير القدوة على عينة الدراسة.

الفرض السادس: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي - تتبعي) في نوع الاتجاه نحو نمادج القدوة (إيجابي - محايد - سلبي).

الفرض السابع: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي - تتبعي) في درجة تذكر لنمادج القدوة التي قدمت من خلال الحملة.

الفرض الثامن: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تعزيز صورة القدوة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - المستوى التعليمي للوالدين- جنسية القدوة - نوع العصر الذي تعيش فيه القدوة - فقد أحد الابوين).

حدود الدراسة

- **حدود موضوعية :** اقتصرت الدراسة علي معرفة فاعلية توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- **حدود الزمنية :** ويقصد بها الفترة الزمنية التي تم تطبيق الدراسة الميدانية بها علي عينة الدراسة والتي امتدت في الفترة من ٢٠١٦/١٠/١٦ الى ٢٠١٦/١٠/٢٠ .
- **حدود مكانية :** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الاعدادية من الذكور والإناث بمدريستي (مصطفى حكم الاعدادية- مدرسة صلاح سالم) بمحافظة الدقهلية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ) **نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى

الباحثة من خلالها إلى معرفة فاعلية توظيف وسائل الاعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

(ب) مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الاعدادية ممن تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة في جمهورية مصر العربية.

(ت) عينة الدراسة: وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية قوامها ٥٠ مفردة (٢٥ للعينة التجريبية- ٢٥ للعينة الضابطة) من تلاميذ المرحلة الاعدادية من مدارس (مصطفى حكم الاعدادية بالدقهلية (ريف) مدرسة صلاح سالم الاعدادية (حضر)، ويوضح الجدول التالي توصيف عينة الدراسة الحالية:

جدول رقم (١) يوضح توصيف عينة الدراسة

الاجمالي	%	ك	المتغيرات الوسيطة	
٢٥	%٤٨	١٢	ذكور	النوع
	%٥٢	١٣	اناث	
٢٥	%٥٢	١٣	ريف	محل الإقامة
	%٤٨	١٢	حضر	
٢٥	%٣٢	٨	من ١٠٠٠-٣٠٠٠	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
	%٤٤	١١	من ٣٠٠٠-٥٠٠٠	
	%٢٤	٦	اكثر من ٥٠٠٠ آلاف	
٢٥	%٨	٢	لا يقرأ ولا يكتب	المستوى التعليمي
	%٢٨	٧	مؤهل متوسط	
	%٥٦	١٤	مؤهل جامعي	
	%٨	٢	ماجستير- دكتوراه	
٢٥	%٤٨	١٢	يتيم	وجود الابوين
	%٥٢	١٣	غير يتيم	

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة التي بلغ قوامها ٢٥ مفردة بالتساوي على كلاً من المتغيرات التالية: (النوع ومحل الإقامة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - المستوى التعليمي للوالدين- فقد أحد الأبوين).

وقد روعي في اختيار العينة الشروط التالية:

تمثيل العينة للمتغيرات المراد اخضاعها للدراسة من حيث (النوع- المستوى

الاقتصادى الاجتماعى- المستوى التعليمى للوالدين - فقد أحد الأبوين)

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- يرجع سبب اختيار عينة التلاميذ المرحلة الاعدادية لأنهم فى مرحلة تغير فسيولوجى واضطراب مما يجعلهم أكثر عرضة للتقليد (الايجابى والسلبى) على حد سواء، فهذه المرحلة تتسم بالتهور السلوكى الغير مسئول والذى يحتاج منا الى تقويم.

ج) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على صحيفتى الاستقصاء والملاحظة كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وقد تضمنت الاستمارتين الجوانب المختلفة التى تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وهو ما يعطى الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى.

خطوات اعداد الحملة:

١- مرحلة الاعداد:

- تحديد الهدف من الحملة: حيث يتمثل الهدف الرئيسى للحملة فى اعادة احياء الصورة الذهنية الايجابية لنماذج القدوة المحيطة بنا والموجودة فى الكتب، وإبرازهم من خلال عرض صور ومعلومات عن تلك النماذج للطلاب. وقد روعى فى تصميم الحملة:
- التركيز على تصميم شعار للحملة (وتم تصميم شعاراً للحملة يتضمن طفل ينظر الى السماء ويرى فيها نجوم بداخل تلك النجوم شخصيات مشهورة وغير مشهورة، تجمع بين الذكور والإناث، عرب وغير عرب، مع الأخذ فى الاعتبار أن تجمع بين مجالات متعددة للتميز، وكأن لسان حاله يقول بحلم أكون زى، وهى الجملة التى تم اعتمادها شعاراً للحملة)
- التركيز على التنوع بين عرض أمثلة لنماذج القدوة العربية والأجنبية.
- التركيز على أهم المجالات التى تميزت فيها نماذج القدوة.
- تم جمع معلومات حول نماذج القدوة التى تم اختيارها ثم تقسيمها الى خمس فئات (القدوة الوطنية- القدوة الدينية- القدوة الاجتماعية- القدوة الودية- القدوة

العلمية).

- اعداد اذاعة مدرسية يومية لمدة اسبوع عن القدوة كل يوم فئة من فئات القدوة
مثلاً (القدوة الدينية- القدوة الوطنية- القدوة العلمية- القدوة الاجتماعية – القدوة
الوالدية).

- اعداد خمس صحف حائط عن نماذج القدوة (صحيفة عن القدوة الوطنية تضم
عدد من النماذج الوطنية العربية والغربية مع معلومات تفصيلية عن كل شخصية
داخل حماسة السلام، القدوة الدينية وتضم عدد من النماذج الدينية مع معلومات
تفصيلية عن كل شخصية ووضعها داخل قمر)، القدوة العلمية مع معلومات
تفصيلية عن كل شخصية ووضعها داخل معمل أو فضاء الخ)، وقدوة اجتماعية
وتضم عدد من النماذج مع معلومات تفصيلية عن كل شخصية داخل ميداليات)،
وقدوة والدية وتضم عدد من النماذج مع معلومات تفصيلية عن كل شخصية
ووضعها فوق القمة)

- انتاج اعلان توعوى يبيث داخل المدرسة يحمل عبارات تحفيزية عن القدوة.

- اعداد مطويات للشخصيات العربية وأخرى للشخصيات الأجنبية مع بعض
المعلومات المقتضبة عن كل شخصية.

- اعداد ملصقات بالكلمات الخالدة لكل شخصية من شخصيات الدراسة، ووضع
كل شخصية وكلماتها بشكل منفرد حتى لا تتداخل مع الشخصيات الاخرى.

- اعداد ندوة تمثلت محاورها الاساسية في ابراز أهمية القدوة في حياتنا، وكيف
يصبح الانسان قدوة، وفتح باب الأسئلة والاستفسارات من جانب الطلاب، في
نهاية يوم التطبيق.

- عمل أقنعة بصور الشخصيات ويقوم الطالب بسرد معلومات الشخصية كأنه
الشخصية ذاتها (للخروج عن الالتقاء بشكله التقليدي، وإضفاء صفة الحيوية
للاستحواذ على انتباه الطلاب).

٢- مرحلة التنفيذ:

- تم توزيع الاذاعة المدرسية على الطلاب لتدريبهم عليها.

- تم طباعة وتوزيع أقنعة الشخصيات على الطلاب.



- تم طباعة وتعليق صحف الحائط والملصقات داخل المدرسة.
- تم توزيع المطويات عن الشخصيات العربية والأجنبية على الطلاب وتركها معهم بشكل دائم حتى يتسنى لهم قراءتها في أى وقت يشاءون.
- تم تنفيذ الندوة داخل المدرسة.

٣- مرحلة التقويم:

- تمثل تقويم الحملة في طريقتين: الأولى استمارة الاستبيان: التي تم توزيعها على الطلاب بعد الانتهاء من الحملة، لقياس مدى فاعلية الحملة على تعزيز صورة القدوة لديهم، والتعرف على الفروق التي توسطت العلاقة بين الحملة وبين تعزيز صورة القدوة.
- الطريقة الثانية: استمارة ملاحظة يملأها الملاحظين الذين تمثّلوا في بعض المدرسين وأخصائي الاعلام التربوي بالمدرسة الذين تم تدريبهم على كيفية الملاحظة بشكل علمي دقيق.

اختبار الصدق والثبات:

وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة قامت الباحثة أولاً بعرضها على مجموعة من المحكمين^(٥٤)، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي pre -test على عينة قوامها (١٠%) من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة صحيفة الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة، وأيضاً للتأكد من ثبات البيانات استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها (١٠%) من العينة بعد فترة تمثّلت في أسبوع من تطبيق الاستبيان وأوضحت نتائج التطبيق تطابق الاستقصاء في الحالتين وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات ٨٧% مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " SPSS".

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- اختبار كاي^٢ Chi Square Test: لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- ٣- معامل ارتباط سبيرمان: وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الاختبارات اللابارامترية للقياسات المتكررة متمثلة في اختبار فريدمان ومربع كاي.
- ٤- اختبار مان وتني: "U" للمقارنة بين عينتين مستقلتين، وهو يستخدم في الإحصاء اللابارامتري عوضاً عن اختبار "ت" في الإحصاء البارامتري يمكن استخدام اختبار "U" في حالات العينات الصغيرة جداً التي لا تتجاوز عدد أفرادها "٨"، كذلك يمكننا استخدامه في حالة العينات ذات الأحجام المتوسطة (٩-٢٠)؛ وكذلك مع العينات التي يزيد عدد أفرادها عن (٢٠).
- ٥- اختبار ويلكوكسون: ويستخدم هذا الاختبار في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين، ويعد بديلاً لا بارامترياً لاختبار T لعينيتين مرتبطتين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلي Pre test، وقياس بعدي Post test وفي مثل هذه الحالة يكون لكل فرد من أفراد العينة درجتان أحدهما تمثل درجته في الاختبار القبلي والثانية تمثل درجته في الاختبار البعدي.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١- معدل تعرض التلاميذ للإعلام المدرسي

جدول رقم (٢) يوضح معدل تعرض التلاميذ للإعلام المدرسي

الإجمالي		تتبعي		بعدي		قبلي		الاختبار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	معدل التعرض
%٧١	٥٣	%٩٦	٢٤	%٧٦	١٩	%٤٠	١٠	يوميًا
%٢١	١٦	%٤	١	%٢٤	٦	%٣٦	٩	من ٢-٣ ايام في الاسبوع
%٨	٦	-	-	-	-	%٢٤	٦	على حسب الظروف
١٠٠	٧٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- اوضحت النتائج الاجمالية للجدول السابق ارتفاع معدل التعرض لوسائل الاعلام التربوي بشكل يومية بنسبة بلغت ٧١% من إجمالي العينة، تلتها فى المرتبة الثانية التعرض من ٢- ٣ أيام فى الاسبوع بنسبة ٢١%، وأخيراً جاء معدل التعرض على حسب الظروف فى المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة ٨% من إجمالي العينة.
- وربما يرجع سبب ارتفاع المتابعة اليومية لوسائل الاعلام التربوي بسبب أن التعرض للعديد منها يكون التعرض غير انتقائي فهى مفروضة عليه مثل: الاذاعة المدرسية والتي تعتبر من ثوابت اليوم الدراسى حيث انها تذاع يومياً فى طابور الصباح، كما أن الملصقات والمجلات يراها جمهور الطلاب معروضة أمامهم يومياً فى مختلف أركان وزوايا المدرسة.
- كشفت نتائج مقارنة معدل تعرض العينة لوسائل الاعلام التربوي وجود فروق ملحوظة فى الاختبار القبلى والبعدى والتتبعى لصاح البعدى والتتبعى - على التوالى-. وهو ما يعطى دلالة على تزايد ادراك عينة الدراسة لأهمية الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام التربوي.

٢- أهمية الاعلام المدرسى بالنسبة لعينة الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح أهمية الاعلام المدرسى بالنسبة لعينة الدراسة

الاختبار		قبلى		بعدى		تتبعى		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦	٢٤%	١٥	٦٠%	١٥	٦٠%	١٥	٦٠%	٣٦	٤٨%
١٤	٥٦%	٩	٣٦%	١٠	٤٠%	٣٣	٤٤%	٣٣	٤٤%
٥	٢٠%	١	٤%	-	-	-	-	٦	٨%
٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٧٥	١٠٠%

- كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق عن الدلالات التالية:
- رأى ٤٨% من إجمالي العينة أن الاعلام التربوي مهم جداً النسبة لهم، وذلك فى مقابل ٤٤% اعتبروا أنها مهمة الى حد ما، بينما رأى ٨% من إجمالي عينة الدراسة أنها غير مهمة على الاطلاق .
- كشفت نتائج المقارنة بين عينة الدراسة وجود فروق ملحوظة وكبيرة بين الاختبار القبلى والبعدى والتتبعى لصالح البعدى والتتبعى.

- وجد تفاوت بسيط بين نتائج الاختبار البعدي والتتبعي لصالح البعدي وبفروق نسبية طفيفة وهو يعطى دلالة على نجاح الدراسة فى تفعيل الدور الذى يقوم به الاعلام التربوي فى تنشئة التلاميذ.

٣- دوافع تعرض عينة الدراسة للإعلام المدرسى

جدول رقم (٤) يوضح دوافع تعرض عينة الدراسة للإعلام المدرسى

الاختبار		قبلى		بعدى		تتبعي		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٨	٧٢%	١٨	٧٢%	٢٣	٩٢%	٥٩	٧٩%	١٨	٧٢%
١٢	٤٨%	١٤	٥٦%	١٨	٧٢%	٤٤	٥٩%	١٢	٤٨%
٩	٣٦%	١٤	٥٦%	١٩	٧٦%	٤٢	٥٦%	٩	٣٦%
١٠	٤٠%	٨	٣٢%	٨	٣٢%	٢٦	٣٥%	١٠	٤٠%
١١	٤٤%	٩	٣٦%	١٠	٤٠%	٣٠	٤٠%	١١	٤٤%

- كشفت النتائج العامة للجدول السابق تفوق الدوافع النفعية فى التعرض لوسائل الاعلام التربوي حيث احتلت العبارة (تساعدني فى معرفة أهم الأحداث والقضايا فى المجتمع والمدرسة) على المركز الأول بنسبة ٧٩%، فى حين احتلت العبارة (تكسبني مهارات متعددة مثل الالقاء والكتابة الصحفية) الترتيب الثانى بنسبة ٥٩%، وجاء الترتيب الثالث لصالح العبارة (تساعدني فى التعرف على طلاب متميزين) بنسبة ٥٦%، فى حين شغلت العبارة (أتابعها لأنها أصبحت عادة يومية) الترتيب الرابع بنسبة ٤٠%، تلتها فى الترتيب الخامس والأخير العبارة (أتعرض لها لأضيع وقت الفراغ) بنسبة ٣٥% من إجمالي اجابات العينة.
- أظهرت نتائج المقارنة وجود فروق طفيفة بين الاختبار القبلى والبعدي أظهرتها النسب المئوية للعبارات، بينما وجدت فروق كبيرة بين البعدي والتتبعي لصالح التتبعي، وهو ما يشير الى أن التعرض الانتقائي لوسائل الاعلام التربوي أصبح هو المسيطر على نظرة التلاميذ، وأن الاستخدام اصبح بشكل هادف ومقصود ومتعمد، فأصبحت الاستفادة هى الشاغل الأساسي من وراء التعرض.

٤- تأثير وسائل الاعلام التربوي لدى عينة الدراسة

جدول رقم (٥) يوضح تأثير وسائل الاعلام التربوي لدى عينة الدراسة

التأثير وسائل الاعلام التربوي	قبلي						بعدي					
	مؤثرة جداً		مؤثرة الى حد ما		غير مؤثرة على الاطلاق		مؤثرة جداً		مؤثرة الى حد ما		غير مؤثرة على الاطلاق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الإذاعة المدرسية	٦	٢٤%	١٤	٥٦%	٥	٢٠%	١٥	٦٠%	٩	٣٦%	١	٤%
الصحف المدرسية	١٠	٤٠%	١٤	٥٦%	١	٤%	١٧	٦٨%	٧	٢٨%	١	٤%
المطويات	٢	٨%	١٢	٤٨%	١١	٤٤%	١٥	٦٠%	٨	٣٢%	٢	٨%
ملصقات	١٥	٦٠%	٩	٣٦%	١	٤%	١٤	٥٦%	١١	٤٤%	-	-
ندوات	١	٤%	١٣	٥٢%	١١	٤٤%	٨	٣٢%	١٤	٥٦%	٣	١٢%
مناظرات	٢	٨%	٦	٢٤%	١٧	٦٨%	٢	٨%	٨	٣٢%	١٥	٦٠%
المسرح المدرسي	١٢	٤٨%	١٢	٤٨%	١	٤%	١٦	٦٤%	٨	٣٢%	١	٤%
الإجمالي	٤٨		٨٠		٤٧		٨٧		٦٥		٢٣	

بالنظر الى النتائج التفصيلية للجدول السابق يتضح الآتي:

- فيما يتعلق بالاختبار القبلي: سيطرت الاجابة (مؤثرة الى حد ما) على عينة الدراسة قبل التجربة، حيث بلغ إجمالي التكرارات لها ٨٠ اجابة محتلة بذلك الترتيب الأول، تلتها العبارة (مؤثرة جداً) فى الترتيب الثانى بتكرارات بلغت ٤٨، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح العبارة (غير مؤثرة على الاطلاق) بإجمالي تكرارات ٤٧.
- أما الاختبار البعدي: فقد لوحظ تغير نظرة العينة فى درجة تأثير وسائل الاعلام التربوي حيث احتلت العبارة (مؤثرة جداً) الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ٨٧، ثم تلاها فى الترتيب الثانى العبارة (مؤثرة الى حد ما) بإجمالي تكرارات بلغ ٦٥، بينما تراجع بشكل كبير اعتبارها غير مؤثرة على الاطلاق ليشغل الترتيب الثالث بإجمالي تكرارات ٢٣ من إجمالي اجابات العينة.
- وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة سعاد محمد المصرى (٢٠١٠) والتي أكدت أن الإذاعة والصحافة المدرسية قد تميزوا بنسبة ٧٠% عن باقى الأنشطة المدرسية، فى حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد ادم أحمد (٢٠١٣)،

والتي أظهرت ترتيب وسائل الاعلام التربوي كما يلي: (المحاضرات ٦٨,٣%، الاذاعة المدرسية بنسبة ٥٨,٣%، ثم المطبوعات المدرسية ٥٦,٧%، ثم المعرض ذات الطابع التربوي ٥٥%، ثم المسرح المدرسي ٥٤,٢%، ثم الصحافة المدرسية بنسبة ٥٣,٣%، ثم المطويات ٥٣,٢%، ثم النشرات ٥٠,٨%، وأخيراً الاحتفالات المدرسية ٥٠,٣%.

٥- أكثر مجالات القدوة التي تفضلها عينة الدراسة

جدول رقم (٦) يوضح أكثر مجالات القدوة التي تفضلها عينة الدراسة

الاختبار		قبلي						بعدي		مجالات القدوة	
		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		درجة كبيرة	درجة متوسطة		درجة ضعيفة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠	٤٠%	١٢	٤٨%	٣	١٢%	١٣	٥٢%	١١	٤٤%	١	٤%
١٥	٦٠%	٩	٣٦%	١	٤%	١٥	٦٠%	١٠	٤٠%	-	-
٤	١٦%	١٧	٦٨%	٤	١٦%	١٤	٥٦%	١١	٤٤%	-	-
٢	٨%	٨	٣٢%	١٥	٦٠%	١١	٤٤%	١٣	٥٢%	١	٤%
١١	٤٤%	١٠	٤٠%	٤	١٦%	١٣	٥٢%	١٢	٤٨%	-	-
١٥	٦٠%	٩	٣٦%	١	٤%	٥	٢٠%	٧	٢٨%	١٣	٥٢%
٥٧		٦٥		٢٨		٧١		٦٤		١٥	
الإجمالي											

بالنظر الى النتائج التفصيلية للجدول السابق يتضح تفاوت اجابات عينة الدراسة حول تأثير مجالات القدوة على عينة الدراسة حيث:

- **الاختبار القبلي:** سيطرت التأثير بدرجة متوسطة على عينة الدراسة في الاختبار القبلي، حيث بلغ إجمالي التكرارات لها ٦٥ محتلة بذلك الترتيب الأول، تلاه التأثير بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني بتكرارات بلغت ٥٧، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير بدرجة ضعيفة بإجمالي تكرارات ٢٨.
- **في حين أظهر الاختبار البعدي:** استحوذ تأثير القدوة بدرجة كبيرة على الترتيب الاول بإجمالي تكرارات ٧١ من وجهة نظر عينة الدراسة، ثم تلاها في الترتيب الثاني التأثير بدرجة متوسطة بإجمالي تكرارات بلغ ٦٤، بينما جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير بدرجة ضعيفة بإجمالي تكرارات ١٥ من إجمالي اجابات العينة.

٦- درجة تأثر العينة بنماذج القدوة التي تعرض لها

جدول رقم (٧) يوضح درجة تأثر العينة بنماذج القدوة التي تعرض لها

الاختبار		قبلى		بعدى		تتبعى		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠	%٤٠	١٢	%٤٨	١٦	%٦٤	٣٨	%٥١		
٥	%٢٠	٤	%١٦	٤	%١٦	١٣	%١٧		
١٠	%٤٠	٩	%٣٦	٥	%٢٠	٢٤	%٣٢		
٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠		

أظهرت نتائج الجدول الاجمالية ما يلى:

- رأى أكثر من نصف العينة بنسبة بلغت ٥١% أن نماذج القدوة تؤثر فيهم بشكل قوى، وجاء الترتيب الثانى لصالح عبارة (تؤثر فيهم بشكل ضعيف) بنسبة ٣٢%، وجاء الترتيب الثالث والأخير لصالح عبارة (تؤثر بشكل متوسط) بنسبة ١٧% من اجمالي العينة.
- وربما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء غياب نماذج القدوة الملموسة - القريبة منهم- التى يعانى منها الجيل الحالى، وهو الأمر الذى أدى الى تراجع انتشار العديد من السلوكيات الغير مرغوبة .
- أوضحت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدى والتتبعى عن الاختبار القبلى وهو ما يشير الى ضرورة التركيز على ابراز الدور الذى تقوم به نماذج القدوة.

٧- اتجاه عينة الدراسة نحو نماذج القدوة التى ركزت عليها الحملة

جدول رقم (٨) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو نماذج القدوة التى ركزت عليها الحملة

الاختبار		قبلى		بعدى		تتبعى		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٥	%٦٠	١٨	%٧٢	٢٠	%٨٠	٥٣	%٧١		
-	-	-	-	-	-	-	-		
١٠	%٤٠	٧	%٢٨	٥	%٢٠	٢٢	%٢٩		
٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٧٥	%١٠٠		

كشفت النتائج الاجمالية للجدول السابق عن بعض المؤشرات منها:

- استحوذ الاتجاه الإيجابي نحو نماذج القدوة صدارة الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت ٧١%، تلاها في الترتيب الثانى الاتجاه المحايد بنسبة ٢٩%، فى حين لم تعط أى قيمة للاتجاه السلبى سواء فى الاختبار القبلى أو البعدى أو التتبعى، وهو ما يشير الى تقدير احترام نماذج القدوة وتقدير الدور الذى تقوم به.
- كشفت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح الاختبار البعدى والتتبعى عن الاختبار القبلى، حيث زاد الاتجاه الإيجابي نحو نماذج القدوة، وفى المقابل قل الاتجاه المحايد وتحول الى اتجاه إيجابي لنماذج القدوة، هو ما يشير الى وجود تغير فى السلوك الفعلى الطلاب نحو نماذج القدوة.

٨- تفضيل عينة الدراسة للعصر الذى تعيشه نموذج القدوة

جدول رقم (٩) يوضح تفضيل عينة الدراسة للعصر الذى تعيشه نموذج القدوة

الاجمالي		تتبعى		بعدي		قبلي		الاختبار العصر الذى تعيش فيه القدوة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧١%	٥٣	٨٠%	٢٠	٧٢%	١٨	٦٠%	١٥	الزمن المعاصر
٢٩%	٢٢	٢٠%	٥	٢٨%	٧	٤٠%	١٠	زمن سابق
١٠٠%	٧٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	الاجمالي

- بالنظر الى النتائج الاجمالية للجدول السابق يتضح حصول تفضيل نسبة كبيرة من عينة الدراسة لنماذج القدوة الحالية التى تعيش فى عصر أو ظروف قريبة من الظروف المعاشة حالياً، على الترتيب الأول بنسبة كبيرة بلغت ٧١%، تلاها فى الترتيب الثانى القدوة التى عاشت فى زمن سابق بنسبة بلغت ٢٩% وذلك من إجمالي اجابات المبحوثين .

- من خلال نتائج المقارنة نجد وجود فروق لصالح الاختبار البعدى والتتبعى بدرجة كبيرة عن الاختبار القبلى، وهو ما يشير الى أن العينة تفضل نماذج القدوة التى تعيش فى نفس ظروفها ونفس البيئة بنفس المشكلات حتى يسهل الاقتداء بها.

- اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مريم يوسف محمد رخا (٢٠٠٥) والتى أكدت تفضيل العينة لشخصيات من الواقع بنسبة ٨٢,٤%، فى حين فضل ٦٧,٨% الشخصيات التاريخية.

٩- نوع القدوة التي تميل عينة الدراسة الى تقليدها

جدول رقم (١٠) يوضح نوع القدوة التي تميل عينة الدراسة الى تقليدها

الاجمالي		تتبعي		بعدي		قبلي		الاختبار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%٣٢	٢٤	%٢٠	٥	%٣٦	٩	%٤٠	١٠	نوع القدوة ذكر
%١٧	١٣	%١٦	٤	%١٦	٤	%٢٠	٥	انثى
%٥١	٣٨	%٦٤	١٦	%٤٨	١٢	%٤٠	١٠	لا اهتم بنوع القدوة
%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	الإجمالي

- أظهرت النتائج الاجمالية للجدول السابق أن أكثر من نصف العينة بنسبة بلغت ٥١% أنها لا تهتم بنوع القدوة، فيما أجاب ٣٢% من العينة أنهم يفضلون القدوة الذكور وذلك في مقابل ١٧% فقط يفضلون القدوة الاناث.
- أوضحت نتائج المقارنة وجود فروق لصالح البعدي والتتبعي في نوع القدوة التي تميل اليها عينة الدراسة، وتشير هذه النتيجة الى وعى عينة الدراسة بأهمية ما تقدمه نماذج القدوة للمجتمع أكثر من اهتمامه بنوع القدوة.
- وقد اختلفت نتيجة الجدول السابق مع دراسة Wohlford, Kathryn (٢٠٠٤) والتي توصلت الى أن كلاً من الذكور والإناث يميلون الى القدوة التي تتماشى مع نفس النوع.

١٠- جنسية شخصيات القدوة التي تفضلها عينة الدراسة

جدول رقم (١١) يوضح جنسية شخصيات القدوة التي تفضلها عينة الدراسة

الاجمالي		تتبعي		بعدي		قبلي		الاختبار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%٢٤	١٨	%٢٠	٥	%٢٠	٥	%٢٨	٨	جنسية شخصيات القدوة الشخصيات العربية
%٢٠	١٥	%١٢	٣	%٢٠	٥	%٣٢	٧	الشخصيات الأجنبية
%٥٦	٤٢	%٦٨	١٧	%٦٠	١٥	%٤٠	١٠	لا تهتم جنسية القدوة
%١٠٠	٧٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٢٥	الإجمالي

- أوضحت نتائج الجدول السابق أن ٥٦% من إجمالي عينة الدراسة لم تفرق معهم جنسية القدوة، فيما فضل ٢٤% نماذج القدوة العربية، وأخيراً فضل ٢٠% من عينة الدراسة نماذج القدوة الاجنبية.

- كشفت نتائج المقارنة وجود فروق ملحوظة لصالح البعدي والتتبعي، مما يشير الى أن الدور الإيجابي والفعال الذي تقوم به القدوة له الدور الأكبر في التقدير من قبل العينة وليس جنسية القدوة.

١١- درجة تذكّر العينة لشخصيات القدوة المقدمة عبر الحملة

جدول رقم (١٢) درجة تذكّر العينة لشخصيات القدوة المقدمة عبر الحملة

الاختبار		قبلي		بعدي		تتبعي		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٤	١٦%	٦	٢٤%	١٨	٧٢%	٢٨	٣٧%	٤٣	٥٧%
٩	٣٦%	١٨	٧٢%	٧	٢٨%	٣٤	٤٦%	٥٢	٦٩%
١٢	٤٨%	١	٤%	-	-	١٣	١٧%	١٧	٢٢%
٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%

يتضح من البيانات الاجمالية للجدول السابق ما يلي:

- شغل معدل تذكّر أغلب المعلومات عن نماذج القدوة - التي عرضت بالحملة - الترتيب الأول بنسبة ٤٦%، تلاه في الترتيب الثاني (تذكّر كل المعلومات وبدقة) بنسبة بلغت ٣٧%، في حين شغلت العبارة (لا أتذكر الا القليل عنها) الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٧% من إجمالي اجابات المبحوثين.
- أظهرت نتائج المقارنة وجود فروق بين الاختبار القبلي والبعدي والتتبعي لصالح البعدي والتتبعي، وهو ما يشير الى أن المعلومات المختزنة في العقل بدأت تنتقل من الذاكرة القريبة سريعة النسيان الى الذاكرة البعيدة المختزنة في العقل، حيث ساهم التكرار بشكل كبير في هذا الانتقال من مستوى الى اخر.

١٢- تقييم العينة للحملة المقدمة عن القدوة

جدول رقم (١٣) يوضح تقييم العينة للحملة المقدمة عن القدوة

الاختبار		قبلي		بعدي		تتبعي		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
-	-	١٩	٧٦%	٢٤	٩٦%	٤٣	٥٧%	٤٣	٥٧%
٢٥	١٠٠%	٦	٢٤%	١	٤%	٣٢	٤٢%	٤٣	٥٧%
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%	٢٥	١٠٠%

- أظهرت النتائج الاجمالية للجدول السابق والمتعلق بتقييم الحملة المقدمة، أن ٥٧% أجابوا بأن الحملة نجحت بشكل كبير، بينما أجاب ٤٢% من إجمالي العينة أن الحملة نجحت الى حد ما، فيما لم يحظ البديل (لم تنجح على الاطلاق) في الدراسة القبلى والبعدى والتتبعى على أى نسبة تذكر.
- أظهرت نتائج المقارنة بين الاختبار القبلى والبعدى والتتبعى وجود فروق كبيرة لصالح التتبعى وهو ما وهو ما يشير الى أن الطلاب أصبحوا أكثر ادراكاً لهدف الحملة، وأنهم فى الحقيقة يبحثون عن المضمون الجيد الذى يساعدهم على تحسس أهدافهم وتساعدهم على تقويم سلوكهم.

١٣- أكثر جوانب التأثير التى حدثت بعد التعرض للحملة

جدول رقم (١٤) يوضح أكثر جوانب التأثير التى حدثت بعد التعرض للحملة

الاختبار		قبلى						بعدى				
		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة ضعيفة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٥	٢٠	١٦	٦٤	٤	١٦	١٨	٧٢	٧	٢٨	-	-	زادت معرفتى عن نماذج القدوة المحيطة بى
٢	٨	١٣	٥٢	١٠	٤٠	١٦	٦٤	٩	٣٦	-	-	ساعدتنى فى تعديل نمط حياتى المعيشية
٤	١٦	١٥	٦٠	٦	٢٤	١٥	٦٠	٧	٢٨	٣	١٢	زاد لدى التفكير أكثر فى مستقبلى
٣	١٢	١٦	٦٤	٦	٢٤	١٧	٦٨	٧	٢٨	١	٤	زادت لدى الرغبة فى البحث عن قصص جديدة للقدوة
٤	١٦	١٣	٥٢	٨	٣٢	١٨	٧٢	٧	٢٨	-	-	غيرت من نظرتى وسلوكى نحو الاخرين
٥	٢٠	١٢	٤٨	٨	٣٢	٢٠	٨٠	٥	٢٠	-	-	القدوة لا ترتبط بالشهرة فأرى أن أى انسان يمكن أن يكون قدوة
الإجمالي		٢٣	٨٥	٤٢	١٠٤	٤٢	٤٢	٤	٤			

بالنظر الى النتائج التفصيلية للجدول السابق يتضح جوانب التأثير التى أحدثتها نماذج مجالات القدوة لدى عينة الدراسة حيث:

- الاختبار القبلى: سيطر التأثير بدرجة متوسطة على عينة الدراسة فى الاختبار القبلى، حيث بلغ إجمالي التكرارات لها ٨٥ محتلة بذلك الترتيب الأول، تلاه التأثير

بدرجة ضعيفة فى الترتيب الثانى بتكرارات بلغت ٤٢، ثم جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير بدرجة كبيرة بإجمالي تكرارات ٢٣.

- أظهر الاختبار البعدى تصدر التأثير بدرجة كبيرة على عينة الدراسة وحصوله على الترتيب الأول بإجمالي تكرارات ١٠٤، ثم تلاها فى الترتيب الثانى التأثير بدرجة متوسطة بإجمالي تكرارات بلغ ٤٢، بينما جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير بدرجة ضعيفة جداً بإجمالي تكرارات ٤ من إجمالي اجابات العينة.

- واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى عبد العزيز الطبيب (٢٠١٣)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية فى أبعاد القيم السلوكية وكانت جميع القيم دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

نتائج اختبار الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى تعزيز صورة القدوة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

جدول رقم (١٥) يوضح العلاقة بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى تعزيز صورة القدوة لدى عينة الدراسة

قيمة الارتباط	التعرض للحملة
	نوع القدوة
**٠,٦٥٧	القدوة الدينية
**٠,٣٥٧	العلمية
**٠,٣٢١	الوطنية
**٠,٥٢١	المجتمعية
**٠,٥٥٢	الاسرية
**٠,٤٢٠	الفنية
**٠,٦٧٨	الإجمالي

دال عند ٠,٠١**

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى تعزيز القدوة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان براون ٠,٦٥٧ دال عند مستوى ٠,٠١، وهو ما يشير

الى أن للحملة كان لها أثر إيجابي في احياء الصورة الايجابية للقذوة لدى عينة الدراسة، وهذا يعني قبول الفرض الأول.

الفرض الثاني: تختلف دوافع تعرض الطلاب لحملة تعزيز صورة القذوة باختلاف النوع (الذكور والإناث)

جدول رقم (١٦) يوضح دوافع تعرض الطلاب لحملة تعزيز القذوة باختلاف النوع (الذكور والإناث)

دوافع التعرض	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	ويلكوسون	Z	مستوى الدلالة
الدوافع النفعية	ذكر	١٢	١٢,٣٣	١٤٨,٠٠	٧٠,٠٠٠	١٤٨,٠٠٠	-٠,٥٥٩-	٥٧٦.
	انثى	١٣	١٣,٦٢	١٧٧,٠٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع النفعية	ذكر	١٢	١٣,٢٥	١٥٩,٠٠	٧٥,٠٠٠	١٦٦,٠٠٠	-٠,١٨٨-	٨٥١.
	انثى	١٣	١٢,٧٧	١٦٦,٠٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع النفعية	ذكر	١٢	١٤,٧٥	١٧٧,٠٠	٥٧,٠٠٠	١٤٨,٠٠٠	-١,٣٧٣-	١٧٠.
	انثى	١٣	١١,٣٨	١٤٨,٠٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع الطقوسية	ذكر	١٢	١٤,٢٥	١٧١,٠٠	٦٣,٠٠٠	١٥٤,٠٠٠	-٠,٩٦١-	٣٣٧.
	انثى	١٣	١١,٨٥	١٥٤,٠٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع النفعية	ذكر	١٢	١١,٦٧	١٤٠,٠٠	٦٢,٠٠٠	١٤٠,٠٠٠	-١,٠١١-	٣١٢.
	انثى	١٣	١٤,٢٣	١٨٥,٠٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع الطقوسية	ذكر	١٢	١٤,٢٩	١٧١,٥٠	٦٢,٥٠٠	١٥٣,٥٠٠	-٠,٩٧٤-	٣٣٠.
	انثى	١٣	١١,٨١	١٥٣,٥٠				
	كلي	٢٥						
الدوافع النفعية	ذكر	١٢	١٢,٧١	١٥٢,٥٠	٧٤,٥٠٠	١٥٢,٥٠٠	-٠,٢٢١-	٨٢٥.
	انثى	١٣	١٣,٢٧	١٧٢,٥٠				
	كلي	٢٥						
مج	ذكر	١٢	١٤,٢٩	١٧١,٥٠	٦٢,٥٠٠	١٥٣,٥٠٠	-٠,٨٦٢-	٣٨٩.
	انثى	١٣	١١,٨١	١٥٣,٥٠				
	كلي	٢٥						

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور- الاناث) في دوافع التعرض (الأبعاد، والدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتي U- وويلكسون W - اختبار Z) غير دالة احصائياً. وهذا يعني رفض الفرض الثاني

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين تبني نماذج القدوة وبين نوع المبحوث (الذكور- الاناث).

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة الارتباطية بين تبني نماذج القدوة وبين نوع المبحوث

قيمة الارتباط	النوع
**٠,٥٢٥	نماذج القدوة الدينية
٠,٢٦١	العلمية
-٠,١٢٧	الوطنية
-٠,٣٣٩	المجتمعية
٠,٢٦٩	الاسرية
**٠,٦٢٠	الفنية

* دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين جنس الطلاب وتبني نماذج القدوة التي تتفق مع الحملة وذلك لنماذج (القدوة الدينية - القدوة الفنية) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال احصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة عند باقي النماذج. وهو ما يعنى رفض الفرض الثالث.

وهو ما يمكن تفسيره فى ضوء أن القدوة الفنية والدينية هى من نماذج القدوة التى يتوحد فيها الشخص مع النموذج ويقلده فى افكاره وملابسه، ويتمنى أن يصبح مثله، أما باقى أنواع النماذج تنتفى فيها صفة النوع فهى مطوعة لأن يتبناها أى فرد بصرف النظر عن نوعه.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي-بعدي - تتبعي) فى درجة تأثير القدوة (الدينية- العلمية - الوطنية - المجتمعية - الأسرية - الفنية) على عينة الدراسة.

جدول رقم (١٨) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة في درجة تأثير القدوة على عينة الدراسة

المتغير	القياسات الثلاثة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القدوة الدينية	قبلي	١,٨٠	٣,١٧٥	٢	٠,٢٠٤ غير دال
	بعدي	٢,٠٠			
	تتبعي	٢,٢٠			
القدوة العلمية	قبلي	١,٨٤	٦,١٤٣	٢	٠,٠٤٦ دال
	بعدي	١,٩٠			
	تتبعي	٢,٢٦			
القدوة الوطنية	قبلي	١,٣٨	٢٤,٧٠٤	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٦			
	تتبعي	٢,٥٦			
القدوة المجتمعية	قبلي	١,٣٠	٢٥,٥٤٤	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٦			
	تتبعي	٢,٥٤			
القدوة الاسرية	قبلي	١,٦٨	١٤,٦٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٤			
	تتبعي	٢,٤٨			
القدوة الفنية	قبلي	١,٤٨	١٤,٣٣٣	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٢٠			
	تتبعي	٢,٣٢			
الدرجة الكلية	قبلي	١,٣٠	٣٤,٤٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	١,٨٢			
	تتبعي	٢,٨٨			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

درجة تأثير القدوة الدينية: بالرغم من اختلاف متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة إحصائية، وربما ترجع هذه النتيجة الى أن القدوة الدينية من أنواع القدوة التي تتمتع بصورة ذهنية ايجابية ثابتة وراسخة حول أفرادها كما أنها

تتمتع بتقدير واحترام من قبل الجميع ولا يمكن التشكيك في أفرادها – إلا بصعوبة- .

درجة تأثير القدوة العلمية: كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي، وربما ترجع هذه النتيجة الى الترويج الكبير لدور العلم والعلماء في خدمة المجتمع من خلال الأسرة والمدرسة الى دور العلم والعلماء في المجتمع وأن العلم هو مستقبل الامم القادمة وهو الحل لجميع المشكلات .

درجة تأثير القدوة الوطنية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي، وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في اطار المرحلة التاريخية التي يشهدها المجتمع المصري من أحداث أمنية والتي فرضت أن يتم تسليط الضوء على أهم الشخصيات الوطنية التي تمثل قدوة لجميع فئات والتي ضحت بالغالي والاهم احياء الروح الوطنية والانتماء الوطنى لدى الشعب.

درجة تأثير القدوة المجتمعية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي، وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الغالبية من الأفراد غالباً ما يرغبون في النجاح ولكن دون بذل مجهود والاستسلام للأمر الواقع اذا ما واجهتهم مشكلة ما بل وأحياناً سيطرة لغة الاحباط واليأس وعدم الايمان بالنجاح، لذلك فهم بحاجة الى رؤية نماذج واجهت صعوبات أكثر منهم ونجحت بالتحدى والإصرار .

درجة تأثير القدوة الفنية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الدرجة الكلية لتأثير أنواع القدوة: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي. وهو ما يعنى قبول الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي -بعدي - تتبعي) في جوانب التأثير القدوة على عينة الدراسة
جدول رقم (١٩) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة في جوانب تأثير القدوة على عينة الدراسة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	متوسط رتب القياسات الثلاثة	جوانب التأثير	العبارة
٠,٠٠١ دال	٢	٢٦,٨٨١	١,٣٦	قبلي	١- زادت معرفتى عن نماذج القدوة المحيطة بى (تأثير معرفى)
			٢,٢٢	بعدي	
			٢,٤٢	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	٣٨,٠٥٦	١,١٨	قبلي	٢- ساعدتنى فى تعديل نمط حياتى المعيشية (تأثير سلوكى)
			٢,٢٢	بعدي	
			٢,٦٠	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	١٧,٥٦٩	١,٤٨	قبلي	٣- زاد لى التفكير أكثر فى مستقبلى (تأثير معرفى)
			٢,١٠	بعدي	
			٢,٤٢	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	٢٨,٨٩٢	١,٢٦	قبلي	٤- زادت لى الرغبة فى البحث عن قصص جديدة للقدوة (تأثير وجدانى)
			٢,٢٤	بعدي	
			٢,٥٠	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	٢٨,٢٦٥	١,٣٠	قبلي	٥- غيرت من نظرتى وسلوكى نحو الاخرين (تأثير سلوكى)
			٢,٢٢	بعدي	
			٢,٤٨	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	٢٥,٩٧١	١,٣٢	قبلي	٦- القدوة لا ترتبط بالشهرة فأرى ان أي انسان يمكن ان يكون قدوة (تأثير وجدانى)
			٢,٤٢	بعدي	
			٢,٢٦	تتبعي	
٠,٠٠١ دال	٢	٣٧,٣٥٧	١,٠٠	قبلي	الدرجة الكلية
			٢,٣٠	بعدي	
			٢,٧٠	تتبعي	

تشير نتائج الجدول السابق الى الدلالات التالية:

التأثير المعرفي: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير المعرفى للعبارة (زادت معرفتى عن نماذج القدوة المحيطة بى) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

التأثير السلوكي: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير السلوكى للعبارة (ساعدتني فى تعديل نمط حياتي المعيشية) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

التأثير المعرفي: تضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير المعرفى للعبارة (زاد لدى التفكير أكثر فى مستقبلي) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

التأثير الوجداني: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير الوجداني للعبارة (زادت لدى الرغبة فى البحث عن قصص جديدة للقدوة) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

التأثير السلوكي: وجدت أيضاً فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير السلوكى للعبارة (غيرت من نظرتي وسلوكي نحو الاخرين) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

التأثير الوجداني: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة فى التأثير الوجداني للعبارة (القدوة لا ترتبط بالشهرة فأرى أن أى انسان يمكن أن يكون قدوة) حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

المجموع الكلي للتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية): يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

- وتدل هذه النتيجة على الأثر الإيجابي للحملة والمتمثل في ايجابية التربية بالقوة وهو ما ظهر فعلياً في نجاح الحملة في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين، وهو ما يعنى قبول الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي -بعدي - تتبعي) في نوع الاتجاه نحو نماذج القدوة (ايجابي - محايد - سلبي)

جدول رقم (٢٠)

يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي -بعدي - تتبعي) في نوع الاتجاه نحو نماذج القدوة

أنواع القدوة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القدوة الدينية	قبلي	١,٧٠	١٤,٢٥٠	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٢			
	تتبعي	٢,١٨			
القدوة العلمية	قبلي	١,٧٢	١٠,٨٨٩	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٤			
	تتبعي	٢,١٤			
القدوة الوطنية	قبلي	١,٧٠	١١,٤٥٥	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,٠٦			
	تتبعي	٢,٢٤			
القدوة المجتمعية	قبلي	١,٧٦	١٢,٠٠٠	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٢			
	تتبعي	٢,١٢			
القدوة الاسرية	قبلي	١,٧٨	٦,٢٠٠	٢	٠,٠٤٥ دال
	بعدي	٢,١٤			
	تتبعي	٢,٠٨			
القدوة الفنية	قبلي	١,٧٤	٥,٧٨٧	٢	٠,٠٥٥ غير دال
	بعدي	١,٩٤			
	تتبعي	٢,٣٢			
الدرجة الكلية	قبلي	١,٢٦	٢٥,٥٥١	٢	٠,٠٠١ دال
	بعدي	٢,١٦			
	تتبعي	٢,٥٨			

أظهرت نتائج الجدول السابق ما يلي:

الاتجاه نحو القدوة الدينية: كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الاتجاه نحو القدوة العلمية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الاتجاه نحو القدوة الوطنية: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الاتجاه نحو القدوة المجتمعية: أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الاتجاه نحو القدوة الاسرية: وجدت أيضاً فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

الاتجاه نحو القدوة الفنية: لم توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة احصائياً.

المجموع الكلي للاتجاه نحو القدوة: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

وتؤكد هذه النتيجة نجاح الحملة في تحويل اتجاه العينة لنماذج القدوة الى الاتجاه الإيجابي، وهذا الأمر يعد عاملاً هاماً في النظرة الكلية لنموذج القدوة، فأول خطوة في التربية بالقدوة هو أن يشعر الطالب بالإيجابية والتقبل تلك النماذج حتى يسهل التأثير بهم، ويعنى ذلك قبول الفرض السادس .

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

تذكر القدوة الدينية: يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين قياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

تذكر القدوة العلمية: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

تذكر القدوة الوطنية: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

تذكر القدوة المجتمعية: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

تذكر القدوة الاسرية: على الرغم من اختلاف متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة، الا أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة احصائياً

تذكر القدوة الفنية: وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

تذكر القدوة بصفة عامة (المجموع): وجدت فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.

وتدل هذه النتيجة على نجاح التعلم بالملاحظة، حيث أنه كلما زاد عرض نماذج القدوة يسهل بقاءها في الذاكرة ولا تنسى بسهولة، وهو ما يعنى قبول الفرض السابع.

الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين في مستوى تعزيز صورة القدوة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية: (النوع - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - المستوى التعليمي للوالدين- جنسية القدوة - نوع العصر الذي تعيش فيه القدوة - فقد أحد الأبوين).حيث:

(أ) لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الطلاب (الذكور والاناث) في مستوى تعزيز صورة القدوة .

جدول رقم (٢٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات (الذكور والاناث) في مستوى تعزيز صورة القدوة

درجة تأثير القدوة	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان ويتني	ويلكوكسون	Z	مستوى الدلالة
القدوة الدينية	ذكر	١٢	١٥,٢٩	١٨٣,٥٠	٥٠,٥٠٠	١٤١,٥٠٠	-١,٦٤٧	١٠٠
	انثى	١٣	١٠,٨٨	١٤١,٥٠				
	الكلية	٢٥						
القدوة العلمية	ذكر	١٢	١٣,٥٨	١٦٣,٠٠	٧١,٠٠٠	١٦٢,٠٠٠	-٠,٤٤٣	٠,٦٥٨
	انثى	١٣	١٢,٤٦	١٦٢,٠٠				
	الكلية	٢٥						
القدوة الوطنية	ذكر	١٢	١٢,١٣	١٤٥,٥٠	٦٧,٥٠٠	١٤٥,٥٠٠	-٠,٦٩٣	٠,٤٨٨
	انثى	١٣	١٣,٨١	١٧٩,٥٠				
	الكلية	٢٥						
القدوة المجتمعية	ذكر	١٢	١٤,٥٨	١٧٥,٠٠	٥٩,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	-١,١٩٢	٠,٢٣٣
	انثى	١٣	١١,٥٤	١٥٠,٠٠				
	الكلية	٢٥						
القدوة الاسرية	ذكر	١٢	١٤,١٧	١٧٠,٠٠	٦٤,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠	-٠,٨٢٧	٠,٤٠٨
	انثى	١٣	١١,٩٢	١٥٥,٠٠				
	الكلية	٢٥						
القدوة الفنية	ذكر	١٢	١٢,٥٨	١٥١,٠٠	٧٣,٠٠٠	١٥١,٠٠٠	-٠,٣١٦	٠,٧٥٢
	انثى	١٣	١٣,٣٨	١٧٤,٠٠				
	الكلية	٢٥						
مج	ذكر	١٢	١٤,٧٩	١٧٧,٥٠	٥٦,٥٠٠	١٤٧,٥٠٠	-١,١٨٧	٠,٢٣٥
	انثى	١٣	١١,٣٥	١٤٧,٥٠				
	الكلية	٢٥						

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور - الاناث) في معدل (درجة) تعزيز صورة القدوة (الدينية - العلمية - الوطنية - المجتمعية - الاسرية - الفنية - الدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتي U - وويلكسون w - اختبار Z) غير دالة احصائياً.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن موضوع القدوة هو في النهاية محصلة لطموحات ومبادئ لا تتأثر أو تتغير باختلاف النوع لأنها تعبر عن هدف يسعى الفرد لتحقيقه من خلال رمز أو شخص يحاول تقليده، ومما يدعم التفسير السابق انتفاء فكرة المجتمع الذكوري، والترويج لفكرة المساواة بين الرجل والمرأة عبر وسائل التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام أيضاً. وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (أ).

(ب) توجد علاقة ارتباطية بين مستوى تعليم الوالدين وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى الطلاب عينة الدراسة

جدول رقم (٢٣)

يوضح العلاقة بين مستوى تعليم الوالدين وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى عينة الدراسة

قيمة الارتباط	مستوى تعليم الوالدين	تعزيز صورة القدوة
*٠,٤٨٥		القدوة الدينية
٠,٠٤٧		العلمية
٠,١١٥		الوطنية
٠,١٢٥		المجتمعية
**٠,٦٥٠		الاسرية
٠,٢٢٧		الفنية
*٠,٤٨٧		مج

*دال عند ٠,٠٥ **دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى صورة القدوة للأبعاد (الدينية - الاسرية - الدرجة الكلية) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال احصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة عند باقي الأبعاد .

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء تركيز الأسر على نماذج القدوة باعتبارها من الرموز التي تحظى باحترام وتقدير كبير من جميع فئات المجتمع، كما تشير تلك النتيجة بدلالة واضحة الى حرص الأسر على احياء ودعم تلك الصفة داخل ابناءهم. وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (ب) جزئياً.

(ج) لا توجد علاقة دالة احصائياً بين محل الإقامة وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى الطلاب عينة الدراسة

جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين محل الإقامة وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى عينة الدراسة

قيمة الارتباط	محل الإقامة تعزيز صورة القدوة
٠,٢٩٣	القدوة الدينية
٠,٠٠٤	العلمية
٠,١٤٢	الوطنية
*٠,٤٢٧	المجتمعية
*٠,٤٤٢	الاسرية
٠,٠٠٠	الفنية
*٠,٣٩٦	مج

* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين محل الإقامة ومستوى تعزيز صورة القدوة للأبعاد (المجتمعية - الأسرية - الدرجة الكلية) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال احصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة عند باقي الأبعاد .

وهو ما يشير الى أن محل الإقامة له تأثير في تعزيز القدوة نظراً لأن المجتمعات الحضرية مجتمعات مادية وعملية ويسعى أفرادها دائماً الى تحقيق النجاح وبسرعة ومن ثم يهتم أفرادها أكثر بالسير على خطى النماذج الناجحة. وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (ج).

(د) لا توجد علاقة دالة احصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى الطلاب عينة الدراسة .

جدول رقم (٢٥)

يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين مستوى تعزيز صورة القدوة لدى عينة الدراسة

قيمة الارتباط	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
٠,٢٩٤	تعزيز صورة القدوة الدينية
*٠,٤٢٧	العلمية
٠,١٨٩	الوطنية
٠,٣٣٤	المجتمعية
-٠,٢٨٢-	الاسرية
**٠,٥٤١	الفنية
٠,٢٢٢	مج

* دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تعزيز صورة القدوة للأبعاد (العلمية -الفنية) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجبا ودال احصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة عند باقي الأبعاد. وهو ما يعنى عدم قبول الفرض الثامن (د).

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مريم يوسف رخا(٢٠٠٥) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية.

(هـ) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب فاقدى الابوين وغير فاقدى الابوين في تعزيز صورة القدوة لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٦)

يوضح الفروق بين الطلاب فاقدى الابوين وغير فاقدى الابوين في تعزيز صورة القدوة

مستوى الدلالة	Z	ويلكسون	مان ويتني	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	وجود الابوين	درجة تأثير القدوة
٠,١٠٠	-١,٦٤٧	١٤١,٥٠٠	٥٠,٥٠٠	١٤١,٥٠	١٠,٨٨	١٣	غير يتيم	القدوة الدينية
				١٨٣,٥٠	١٥,٢٩	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٦٥٨	-٤٤٣	١٦٢,٠٠٠	٧١,٠٠٠	١٦٢,٠٠	١٢,٤٦	١٣	غير يتيم	القدوة العلمية
				١٦٣,٠٠	١٣,٥٨	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٤٨٨	-٦٩٣	١٤٥,٥٠٠	٦٧,٥٠٠	١٧٩,٥٠	١٣,٨١	١٣	غير يتيم	القدوة الوطنية
				١٤٥,٥٠	١٢,١٣	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٢٣٣	-١,١٩٢	١٥٠,٠٠٠	٥٩,٠٠٠	١٥٠,٠٠	١١,٥٤	١٣	غير يتيم	القدوة المجتمعية
				١٧٥,٠٠	١٤,٥٨	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٤٠٨	-٠,٨٢٧	١٥٥,٠٠٠	٦٤,٠٠٠	١٥٥,٠٠	١١,٩٢	١٣	غير يتيم	القدوة الاسرية
				١٧٠,٠٠	١٤,١٧	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٧٥٢	-٠,٣١٦	١٥١,٠٠٠	٧٣,٠٠٠	١٧٤,٠٠	١٣,٣٨	١٣	غير يتيم	القدوة الفنية
				١٥١,٠٠	١٢,٥٨	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	
٠,٢٣٥	-١,١٨٧	١٤٧,٥٠٠	٥٦,٥٠٠	١٤٧,٥٠	١١,٣٥	١٣	غير يتيم	قبلي
				١٧٧,٥٠	١٤,٧٩	١٢	يتيم	
						٢٥	الكلية	

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات الطلاب فاقدى الابوين وغير فاقدى الابوين في تعزيز صورة القدوة (الدينية - العلمية- الوطنية -المجتمعية - الاسرية -الفنية -الدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتني U - وويلكسون W - اختبار Z) غير دالة احصائياً.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الغالبية من الأهالي يسعون الى لتعويضهم ابناءهم في حال فقد أحد من الطرفين عن غياب الطرف الاخر ويبدلون جهداً كبيراً لتعويض هذا الجانب حتى لا يؤثر على نفسية ابناءهم، ولذلك يكون هناك تركيز أكثر على هذا الجانب من الأسر التي لا يعانى أفرادها من فقد أحد الأبوين. وهو ما يعنى رفض الفرض الثامن (هـ).

(و) توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي – بعدي – تتبعي) في الزمن الذي تعيش فيه نماذج القدوة (معاصرة – تاريخية)

جدول رقم (٢٧)

يوضح الفروق بين بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي – بعدي – تتبعي) في الزمن الذي تعيش فيه نماذج القدوة

العصر الذي تعيش فيه القدوة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	٢,١٦	٢,٧١٤	٢	٠,٢٥٧ غير دال
بعدي	١,٩٨			
تتبعي	١,٨٦			

يتضح من الجدول السابق رغم اختلاف متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة، إلا أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة احصائياً، وهو ما يمكن تفسيره بأن القدوة لا تتأثر بالزمن وتظل خالدة على مر التاريخ، وهو ما يعنى رفض الفرض الثامن (و).

(ز) لا توجد دالة احصائياً بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي – بعدي – تتبعي) في جنسية القدوة.

جدول رقم (٢٨)

يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياسات الثلاثة (قبلي – بعدي – تتبعي) في جنسية القدوة

جنسية القدوة	متوسط رتب القياسات الثلاثة	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلي	١,٨٤	٣,١٢٩	٢	٠,٢٠٩ غير دال
بعدي	١,٩٤			
تتبعي	٢,٢٢			

يتضح من الجدول السابق أنه على الرغم من اختلاف متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة، إلا انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة احصائياً، وهو ما يمكن تفسيره الى أن التقدير الأول لنموذج القدوة لا يرتبط بجنسيتها وانما يرتبط بما تقدمه هذه النماذج الى الاخرين، وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن (ز).

نتائج استمارة الملاحظة

قامت الباحثة مع الملاحظين – الذين تم تدريبهم- بملء استمارة الملاحظة التالية والتي يمكن استعراض نتائجها كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٩): يوضح نتائج استمارة الملاحظة (*)

الدالة	٢٤	درجة ضعيفة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		العبارة	العدد
		%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠٥	٥,٦١٧	-	-	-	-	١٠٠	٥	جذبت الحملة بشكل ملفت انتباه الطلاب.	الانتباه
٠,٠٥	٣,٤٢٩	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	تميز الانتباه إلى الحملة بأنه انتباه إرادي غير قسري	
٠,٠٥	٥,٦٣٥	-	-	-	-	١٠٠	٥	أنصت الطلاب جيدا أثناء الاستماع إلى أدوات الإعلام المدرسي	
٠,٠١	٩,٠٣٩	-	-	-	-	١٠٠	٥	أدى التنوع في وسائل الحملة إلى زيادة تركيز انتباه الطلاب إلى الحملة ككل .	
٠,٠٥	٣,٦٤٥	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	قرأ الطلاب بتركيز المعلومات التي وردت عن شخصيات القذوة والتي عرضتها الحملة في مجالات الحائظ والملصقات	
غير دال	٢,١٨٢	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	تميزت ذاكرة الطلاب بأنها ذاكرة سريعة وفورية	التذكر (الاحتفاظ)
غير دال	٣,٣٢٠	-	-	-	-	١٠٠	٥	تذكر الطلاب أغلب نماذج القذوة التي تضمنتها الحملة.	
٠,٠٥	٥,٩٦٣	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	تذكر الطلاب أغلب الكلمات المأثورة للشخصيات.	
٠,٠٥	٥,٤٥٢	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	تذكر الطالب كثير من المعلومات حول شخصيات القذوة.	
غير دال	٠,٩١٠	-	-	٢٠	١	٨٠	٤	ظلت شخصيات القذوة في ذاكرة الطالب حتى بعد مضي وقت من الزمن	
غير دال	١,٠٩٥	-	-	-	-	١٠٠	٥	امتاز التغيير في سلوك الطلاب بأنه سريع وفوري	التغير في السلوك (عادة الإنتاج)
غير دال	١,١٧٦	-	-	-	-	١٠٠	٥	لوحظ تغير في أفكار واتجاهات الطلاب نحو نماذج القذوة	
٠,٠٥	٣,٤٥٨	-	-	-	-	١٠٠	٥	زادت معارف الطلاب عن نماذج القذوة بعد التجربة.	
٠,٠٥	٥,٥٥٩	-	-	-	-	١٠٠	٥	لوحظ تغير في نية السلوك لدى الطلاب ومن أمثلة ذلك زيادة احترام الآخرين.	
غير دال	٠,٦٩٦	-	-	-	-	١٠٠	٥	ظهرت بشكل واضح مدى استفادة الطلاب من الحملة	

كشفت نتائج الجدول السابق إلى أن أغلب الملاحظين قد سجلوا نسب اتفاق عالية لبنود المقياس حيث أظهرت النتائج التالية:

فيما يتعلق ببعد الانتباه: تشير النتائج إلى أن الحملة قد نجحت في تحقيق جذب انتباه الطلاب بدرجة كبيرة جداً، حيث استحوذت جميع عبارات بعد الانتباه على وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١، في الاختبار القبلي والبعدي .

فيما يتعلق ببعد التذكر: تباينت الفروق ما بين الدالة والغير دالة لدى العبارات التي تقيس بعد التذكر (الاحتفاظ) وهو ما اعتبرته الباحث نتيجة مرضية جداً، وربما يرجع سبب تلك النتيجة في الأغلب الى تنوع شخصيات القادة المقدمة عبر الحملة، وتنوع وكثرة المعلومات المتعلقة بكل منها والتي يصعب تذكرها بشكل كلى دون نسيان .

فيما يتعلق ببعد التغيير في السلوك (إعادة الإنتاج): تباينت الفروق ما بين الدالة والغير دالة أيضاً في العبارات التي تقيس بعد التغيير في السلوك، وهو ما يمكن تفسيره إلى أن الحملة نجحت الى حد كبير في توجيه وتعديل سلوك المبحوثين، وأنها ما زلنا في حاجة إلى التركيز على تقديم نماذج ايجابية بشكل مستمر، وهو ما يؤكد علمياً نجاح نظرية التعلم بالملاحظة التي استندت إليها الباحثة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زيد الحارثي (٢٠٠٨) ودراسة: Hurd Noelle M. (٢٠٠٩)، ودراسة Nora Wiium and others (٢٠٠٦)، والتي أثبتت أن الاعلام التربوي يساعد في غرس وتعزيز القيم والاتجاهات السلوكية الايجابية، وهو ما يؤكد قوة نظرية التعلم بالملاحظة.

ملخص النتائج

- أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع معدل التعرض لوسائل الاعلام التربوي بشكل يومي بنسبة بلغت ٧١% من إجمالي العينة
- رأى ٤٨% من إجمالي العينة أن الاعلام التربوي مهم جداً النسبة لهم، وذلك في مقابل ٤٤% اعتبروا أنها مهمة الى حد ما، بينما رأى ٨% من إجمالي عينة الدراسة أنها غير مهمة على الاطلاق
- فقد لوحظ تغير نظرة العينة في درجة تأثير وسائل الاعلام التربوي حيث احتلت العبارة (مؤثرة جداً) الترتيب الأول، ثم تلاها في الترتيب الثاني العبارة (مؤثرة الى حد ما)، بينما تراجع بشكل كبير اعتبارها غير مؤثرة على الاطلاق ليشغل الترتيب الثالث من إجمالي اجابات العينة.

- استحواذ تأثير القدوة بدرجة كبيرة على الترتيب الاول من وجهة نظر عينة الدراسة، ثم تلاها في الترتيب الثانى التأثير بدرجة متوسطة، بينما جاء الترتيب الثالث لصالح التأثير بدرجة ضعيفة من إجمالي اجابات العينة.
- رأى أكثر من نصف العينة بنسبة بلغت ٥١% أن نماذج القدوة تؤثر فيهم بشكل قوى، وجاء الترتيب الثانى لصالح عبارة (تؤثر فيهم بشكل ضعيف) بنسبة ٣٢%، وجاء الترتيب الثالث والأخير لصالح عبارة (تؤثر بشكل متوسط) بنسبة ١٧% من إجمالي العينة.
- كشفت نتائج الدراسة أن ٥٧% رأوا بأن الحملة نجحت بشكل كبير، بينما أجاب ٤٢% أن الحملة نجحت الى حد ما، فيما لم يحظ البديل (لم تنجح على الاطلاق) على أية نسبة تذكر.
- يتضح من نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التعرض للحملة وارتفاع مستوى تعزيز القدوة لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان براون ٠,٦٥٧ دال عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني قبول الفرض الأول.
- عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات (الذكور - الاناث) في دوافع التعرض (الأبعاد، والدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتني U- وويلكسون W - اختبار Z) غير دالة احصائياً. وهذا يعني رفض الفرض الثانى
- بالنسبة لتأثير أنواع القدوة وفقاً للدرجة الكلية: يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي. وهو ما يعنى قبول الفرض الرابع.
- فيما يتعلق بالمجموع الكلي للتأثيرات (المعرفية- الوجدانية- السلوكية): يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.
- أظهر المجموع الكلي للاتجاه نحو القدوة: وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التتبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.
- كشف مجموع تذكر القدوة بصفة عامة: وجود فروق دالة احصائياً بين

- متوسطات الرتب بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي دالة احصائياً ولصالح القياس التنبعي يليه القياس البعدي وأخيراً القياس القبلي.
- فيما يتعلق بجنسية القدوة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين القياسات الثلاثة حيث جاءت قيمة مربع كاي غير دالة احصائياً، وهو ما يعنى قبول الفرض الثامن.
 - فيما يتعلق بالمتغيرات الوسيطة، كشفت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة بين متوسط رتب درجات الذكور و الاناث (النوع) و(فاقدى الأبوين وغير فاقدى الأبوين) في معدل (درجة) تعزيز صورة القدوة (الدينية-العلمية- الوطنية - المجتمعية - الاسرية-الفنية-الدرجة الكلية) حيث جاءت قيم اختبارات (مان ويتني U - وويلكسون W - اختبار Z) غير دالة احصائياً، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مستوى تعليم الوالدين- بين محل الإقامة - المستوى الاقتصادي الاجتماعى - ومستوى صورة القدوة للأبعاد (الدينية - الأسرية - الدرجة الكلية) حيث جاء معامل ارتباط سبيرمان براون موجباً ودال احصائياً، في حين لم توجد علاقة ارتباطية دالة عند باقي الأبعاد .
 - كشفت نتائج استمارة الملاحظة الى أن الحملة قد نجحت فى تحقيق جذب انتباه الطلاب بدرجة كبيرة جداً، حيث استحوذت جميع عبارات بعد الانتباه على وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ و ٠,٠١، فى الاختبار القبلى والبعدي، بينما تباينت الفروق ما بين الدالة وغير دالة لدى العبارات التى تقيس بعد التذكر(الاحتفاظ)، وفيما يتعلق ببعده التغيير فى السلوك (إعادة الإنتاج): تباينت الفروق ما بين الدالة وغير دالة أيضاً فى العبارات التى تقيس بعد التغيير فى السلوك.

التوصيات

- الاهتمام بالتربية القيمية داخل المؤسسات التعليمية والتي تساعد على تشكيل شخصية الطالب وتهذيب سلوكه، وإعطائها أولوية كبيرة خاصة نظراً لتردّي الجانب القيمي لدى الكثير من الطلاب فى الفترة الأخيرة.
- تبني مشروع حملة قومية لتفعيل صورة القدوة فى مختلف المجالات، من خلال الاهتمام بعرض النماذج المشرقة للقدوة التاريخية والوطنية والدينية، والتأكيد عل مبدأ القدوة الصالحة من خلال تسخير امكانيات الدولة لتفعيل هذا المشروع

من خلال وسائل الاعلام القومية والخاصة والمحلية والمدرسية، واعتباره قضية قومية على مستوى الدولة.

- تنظيم مسابقة داخل المؤسسات التعليمية عن القدوة الطلابية، والإعلان عنها وتشجيع الطلاب على الاشتراك فيها، والعمل على ادراج المسابقة ضمن الخطة السنوية للإعلام التربوى.

- الاهتمام بشكل ومضمون وسائل الاعلام التربوى وذلك بإنتاجها عبر البرامج الحديثة للحاسب الآلي والبعد عن إنتاجها بالوسائل التقليدية القديمة، والتي تساعد على سهولة القرائية بطريقة جذابة تحفزهم على استقاء المعلومات بسهولة ويسر.

- الاهتمام بتوظيف واستخدام وسائل التواصل الاجتماعى والتطبيقات الحديثة فى تفعيل دور الاعلام التربوى داخل المدارس - نظراً لتفاعل الشباب مع هذه الوسائط الاعلامية الجديدة -

من خلال انشاء صفحات على الفيس بوك، الانستجرام، المدونات،... الخ، مما يساعد فى تحقيق أمثل لأهداف ووظائف الاعلام التربوى .



- 1) <http://www.sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=860&SecID=70>
- 2) <http://forum.hawahome.com/t18402.html>
- 3) http://sociallearningtheory.blogspot.com/2010/12/blog-post_4324.html
- 4) <http://www.sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=860&SecID=70>
- 5) <http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&id=176205>
- 6) http://fedaa.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=5526750420120402104741
- 7) مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية : التقرير العربي الاستراتيجي، ١٩٩٩، مركز الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٣٢٠-٣٢١.
- 8) <http://www.fralmadani.com/wp-content/uploads>
- 9) <http://www.alwahamag.com/?act=artc&id=612>
- 10) على فلمبان. التربية الاعلامية والتنمية الشاملة للمجتمع، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٧، جامعة المنصورة، ١٩٩٥
- 11) <http://www.e3lam1.com/t228-topic>
- 12) <http://al3loom.com/?p=12886>
- 13) http://wehda.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=31441491720111002185716
- 14) <http://www.alarab.co.uk/m/?id=38221>
- 15) مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية : التقرير العربي الاستراتيجي، ١٩٩٩، مركز الأهرام، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ص ٣٢٠-٣٢١.
- 16) حسن شحاته ، زينب النجار و عمار حامد. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣) ص ٢٣٠
- 17) عبد الرحمن ابراهيم الشاعر. ادخال مادة الاعلام التربوي ضمن برامج كليات التربية ومناهجها في دول الخليج العربي،(الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٦) ص ١٧

18)

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=36436>

19) <http://www.google.com/url>

20) <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=551177>

21) <http://www.google.com/url>

22) فؤاد أبو حطب، آمال صادق . علم النفس التربوي ، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦).

23) <http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=15949>

24) <http://www.fralmadani.com/wp-content/uploads/2011/03>

25) <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=551177>

26)

https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4052486/alrafie-bandura.pdf

27) احمد ادم احمد محمد. واقع الاعلام التربوى في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان،

28) محمد حسن جرادت . دور الاعلام التربوى في تنمية الاتجاهات والميول الدراسية لدى طلبة مدارس محافظة جرش ، جرش للبحوث والدراسات : الواقع والرؤى المستقبلية، ٢٠١٣.

29) مصطفى عبد العزيز الطبيب. دور الاعلام التربوى في تدعيم بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض : دراسة تجريبية، جرش للبحوث والدراسات: الواقع والرؤى المستقبلية، ٢٠١٣)

30) عبد المجيد بن عيد بن صالح السناني. دور الاعلام التربوى في غرس القيم الاخلاقية من وجهة نظر معلمى المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية ، الجامعة الاسلامية، كلية الدعة وأصول الدين ٢٠١٢،

31) سكرة على حسن البريدى. اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الاعلام المدرسى وفعاليتها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، يوليو ٢٠١١.

32) حازم انور محمد البنا. التدريب العملى لطلاب قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بالمنصورة: الواقع والرؤية المستقبلية: دراسة تقويمية، المؤتمر السنوى الخامس لكلية التربية النوعية بالمنصورة: الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء

المؤسسى والاكاديمى في مؤسسات التعليم العالى النوعى في مصر والعالم العربى،
ابريل ٢٠١٠

(33) سعاد محمد محمد المصرى. حلول مقترحة للتغلب على الصعوبات التى تواجه
أخصائى الاعلام التربوى في المدارس المصرية في ظل تحديات السوق المفتوحة
والمنافسة، المؤتمر السنوى الخامس لكلية التربية النوعية بالمنصورة: الاتجاهات
الحديثة في تطوير الاداء المؤسسى والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالى النوعى في
مصر والعالم العربى، ابريل ٢٠١٠

(34) روية محمد عبد الباسط. دور الاعلام التربوى في التوعية الثقافية للمراهقين في
مرحلة التعليم الثانوى بمحافظة دمياط، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات
العليا للطفولة، ٢٠٠٨.

(35) زيد احمد الحارثى. اسهام الاعلام التربوى في تحقيق الامن الفكرى لدى طلاب
المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى ووكلاء المدارس
والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية
التربية، ٢٠٠٨.

(36) طارق محمد الصعدي. دور الاعلام التربوى في تنمية الوعى الإعلامى لدى تلاميذ
المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة،
٢٠٠٥.

(37) خالد بن حمد بن سالم الغيلانى. دور الاعلام التربوى في تنمية الوعى الاجتماعى لدى
طلاب مدارس التعليم الأساسى للحلقة الثانية ٥-١٠ في سلطنة عمان: دراسة ميدانية
تحليلية، مجلة كلية التربية، ع٣٦، ج١، (جامعة عين شمس: كلية التربية، ٢٠١٢) ص
٩٣٧:٨٩١

38) Noelle M. Hurd , Marc A. Zimmerman and Yange Xue. Negative
Adult Influences and the Protective Effects of Role Models: A
Study with Urban Adolescents, EMPIRICAL RESEARCH,
Youth Adolescence (2009) 38:777–789, Published online: 3 June
2008, Springer Science, Business Media

(39) شذا بنت محمد بن صالح الجهيمان. اهمية التربية بالفدوة كما تراها معلمات العلوم
الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، قسم التربية، ٢٠٠٨

40) Angela Lumpkin. Teachers as role models teaching character and
moral virtues, joperd, february 2008, vol (79), no (2). P.p:45:49

41) Nora Wiium, Kyrre Breivik and Bente Wold. The Relationship
between Smoker Role Models and Intentions to Smoke among

Adolescents, Journal of Youth and Adolescence, Vol. 35, No. 4, August 2006, pp. 551–562

- 42) Lockwood, Penelope; Sadler, Pamela; Fyman, Keren; Tuck, Sarah. To Do Or Not To Do: Using Positive And Negative Role Models To Harness Motivation, Social Cognition; Aug 2004;22, 4; ProQuest Social Science Journals , pg. 422
- 43) Wohlford, Kathryn E;Lochman, John E; Barry, Tammy D. The Relation Between Chosen Role Models and the Self-Esteem of Men and Women, ProQuest Social Science Journals, April 2004; 50, 7/8; pg. 575
- 44) مريم يوسف محمد رجا . دور المجالات المتخصصة في تقديم نماذج القدوة للمراهقين دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة الإعلام وثقافة الطفل ، ٢٠٠٥
- 45) Kim-Sau, Chung . Role models and arguments for affirmative action, The American Economic Review; ProQuest Social Science Journals, Jun 2000;90, 3;pg. 640
- 46) ايمان فتحي حسين. دور الحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية في توعية الشباب الجامعي بالقضايا المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٠١٣ .
- 47) ايه شوقي محمد الشرفاوى. الحملات الإعلامية الخاصة بختان الاناث وعلاقتها باتجاهات الوالدين نحو الختان، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس ، يناير ٢٠١١ .
- 48) مروة صبحي. دور الحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية في توعية الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام ٢٠٠٨ .
- 49) عبد الجواد عبد الجواد. دور حملات الاتصال في تغيير السلوك الإنساني ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٢٠ ، الجزء ٢، ٢٠٠٦ .
- 50) غاده عبد التواب اليماني. تأثير الحملات الإعلامية التليفزيونية علي الرأي العام دراسة ميدانية مقارنة في محافظتي الغربية والمنيا، رسالة دكتورا غير منشورة، جامعة طنطا ، كلية الآداب ، ٢٠٠٠
- 51) عزة مصطفى الكحكي. الآثار المعرفية للحملات الإعلامية بالتليفزيون على الجمهور المصري في إطار نظرية فجوة المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ١٩٩٨
-
-

-
- 52) Games W. Brown. "An AIDS Prevention Campaign: Effects on Attitudes, Beliefs and Communication Behavior" American Behavioral Scientist, Vol. 34, No 6, 1992.
- 53) Leslie B. Snyder . " Channel Effectiveness over Time and Knowledge and Behavior Gaps, Journalism Quarterly, Vol 67, No4, 1990.

(54) أسماء السادة المحكمين مرتبة أجدياً :

- أ.د / محمد رضا أحمد أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة
- أ.د / محمد غريب أستاذ الإعلام بكلية الآداب - جامعة الزقازيق
- أ.م.د / عزة مصطفى الكحكي أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- أ.م.د/ وجدي حلمي عبد الظاهر استاذ الاعلام المساعد بكلية العلوم الاجتماعية - بجامعة أم القرى
- أ.م.د / وديع محمد سعيد العززي أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى
- د/ أحمد منصور هيبية مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى
- د/ الأمير الصحاح مدرس الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى

